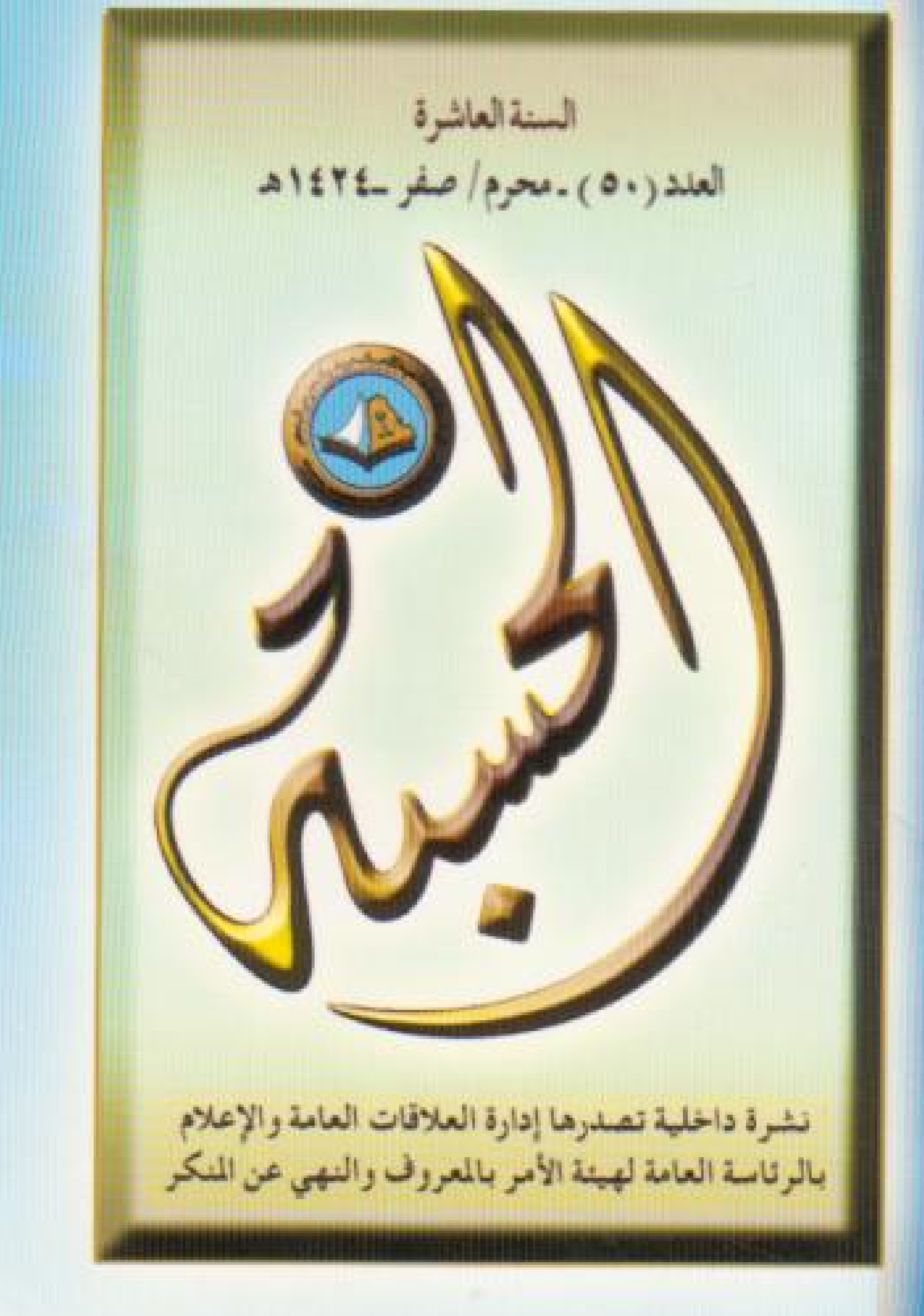


بمناسبة صدور ميزانيتها وطباعتها لكتب جديدة

الرئيس العام : الدعم المتواصل للرئاسة دأب ولاة الأمر

رئيس هيئة الرياض:

أكثر من ٨٠ ٪ من قضايا الهيئة تُنهى بالستر داخل المراكز

منها ما يعج بالمنكرات والمخالفات:

المشاغل النسائية .. ماذا وراء الأبواب ؟!!



« على الجميع أن يشدوا أزر الهيئة على الحق والصواب، قد يحدث شيء فيبالغ فيه، وأما رجال الهيئة فهم بشر قد يقع منهم خطأ، ولكن لا نحمل الأمور إلا على محمل حسن فهم مجتهدون وإذا وقع خطأ من واحد لا يحسب على الجميع، فرجال الهيئة رجال مسؤولون مسؤولية الدولة، وهم منتسبون للدولة في كل شيء، ولكن رسالتهم رسالة معروفة، وهي رسالة ليست سهلة لأنها تمس الناس في أمور تتعلق بالأخلاق » *

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية

* جزء من كلمة لسموه في مؤتمر صحفي عقب زيارته للرئاسة.



غابت شمس وأشرقت أخرى

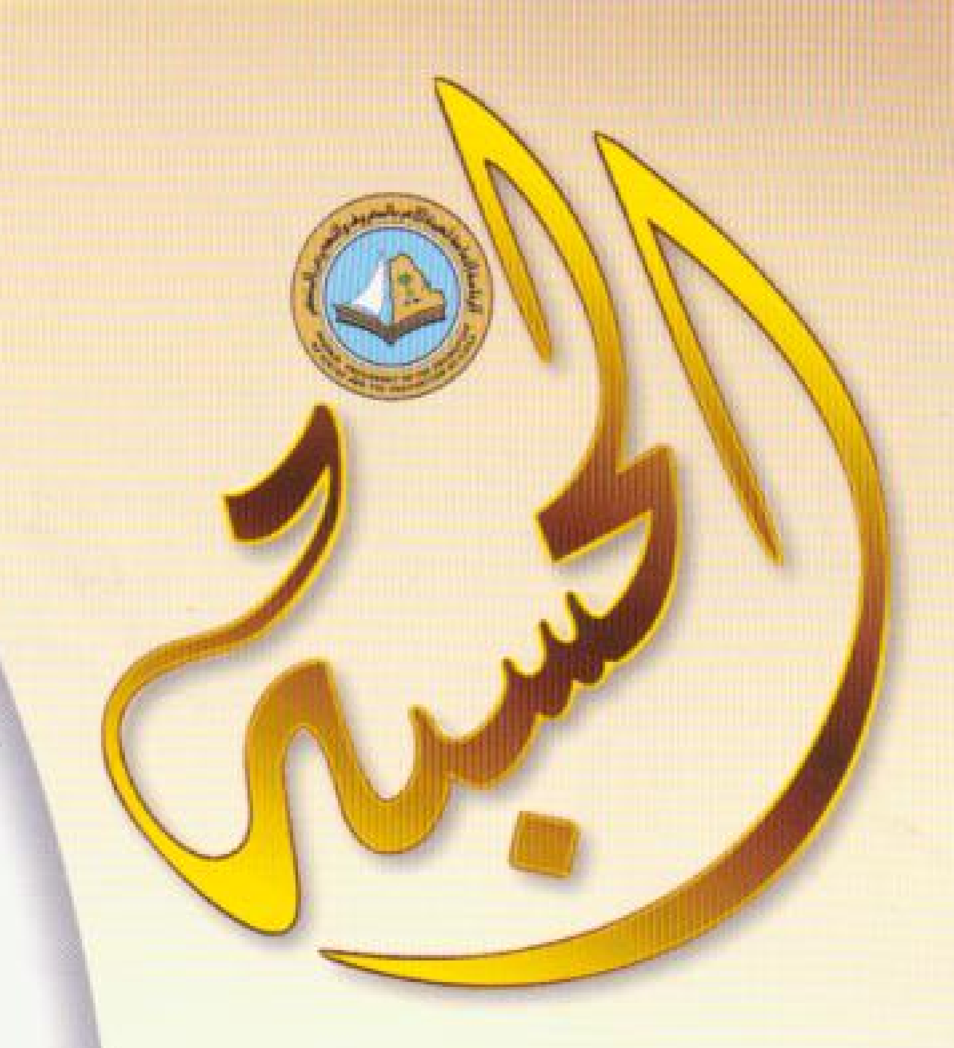
غابت شمس عام مضى وأشرقت شمس عام جديد!! وبغياب شمس عامنا الذي مضى طويت سجلاتنا وقد دوّن الملكان فيها كل شيء!! فسجلي وسجلك لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها!!، ﴿ وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٩]، والنهاية المحتومة لي ولك ولكل مخلوق: ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ [ق: ١٩].

مر عام فيه من المفارقات والعجائب الشيء الكثير، فكم من فتاة تتمايل في الطرقات والأسواق ضاحكة مستبشرة وقد هتكت جل حجابها، وأخرى في حرب مع الكفار تبكي عرضها وحجابها!! كم من طفل بكى لأنه لم يذق حلواه المفضلة، وآخر بكى لأنه لم يجد ما يسد به رمقه!! وكم من دمعه من لوعة الفراق، وأخرى من حرارة اللقاء!! وكم من أناس قد زفوا عروسهم، وآخرون شيعوا ميتهم!! كم من الرجال والنساء سلم الناس من ألسنتهم وأيديهم وآخرون لم يسلموا لا من ألسنتهم ولا أيديهم!! وكم فقير قد اغتنى!! وكم غني قد افتقر، وكم من قائم في جوف الليل يناجي ربه، وكم من آخر يغضب ربه، وكم من آمر وآمرة بالمعروف وناهٍ وناهية عن المنكر، وكم من آمر وآمرة بالمنكر وناهٍ وناهية عن المعروف!! وكم.. وكم!!

في نهاية كل عام وكل عمل ثمة حسابات معينة تعرف من خلالها موقفك، فكم من صلاة فجر صليتها مع جماعة المسلمين خلال العام الماضي؟ وكم أخرى لم تصلها إلا عند القيام من النوم للذهاب إلى المدرسة أو العمل؟! كم صليت من الصلوات الأخرى مع جماعة المسلمين؟ وكم ضيّعت؟! كم حفظت من كتاب الله، وكم تعلّمت منه؟! كم يوماً صمته في سبيل الله؟! كم جنازة صليت عليها وشيعتها؟! كم من غيبة كتبت عليك؟! كم من الأحبة أهلنا عليهم التراب بعد أن أودعناهم لحود القبور؟! فيا ترى من منا سيهال عليه التراب في عامنا الجديد؟! فنحن جميعاً اليوم أقرب إلى القبور من أمسنا القريب!! فهل نعتبر ونجعل من عامنا الجديد، بل أيامنا ولحظاتنا القادمة صحائف خير جدير بنا أن نملأها بالحسنات تلو الحسنات!! وإن اقترفت أيدينا وجوارحنا سيئات فعلينا أن نتذكّر قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ [هود: ١١٤]، وأن نعمل بوصية رسول الله ﷺ لمعاذ - رضي الله عنه - عندما قال: «يا معاذ اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» رواه أحمد.

أحمد الجرداه

zjardan@ayna.com



بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة داخلية تصدرها

إدارة العلاقات العامة والإعلام

بالرئاسة العامة

لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

سكرتير التحرير

فهد بن إبراهيم الجمعان

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إدارة العلاقات والإعلام

الرياض ١١٤٢٤ - ص.ب ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥

سنترال /٤٠٥٤٤٤٨/١٧٤ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الالكتروني: hesbah@hotmail.com

إخراج

مؤسسة الدعوة الإسلامية



٤٨٥٤٣٦٧ - ٤٨٥٦٨٧٧ فاكس ٤٨٥٤٢٨١

⋆ جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأجهزة الهامة والذي يحظى بالدعم والمؤازرة.



نستعرض أحدث صور هذا الدعم في متابعات العدد.

٦

⋆ علامات استفهام تدور في الذهن حينما نطلع على خدمات بعض المشاغل النسائية.

فالتصريح الرسمي لها يخالف النشاط الفعلي لبعضها لدرجة كشف المحذور!

فما الذي يجري خلف هذه الأبواب وما طبيعته وعلى من تقع مسؤوليته؟ وما الحكم الشرعي في ذلك؟ وأمور أخرى نطالعها في تحقيق العدد.



٨

يسر أسرة التحرير استقبال مشاركاتكم واقتراحاتكم على عنوانها



﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويَنهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾



* يكتنف العمل الميداني للهيئة جانباً من الغموض منها خشية الإبلاغ عن المنكر لحجج في الذهن.
ما حقيقة التعامل عموماً بين الهيئة والمجتمع.
هذه النقاط وغيرها نطالعها في حوار الحسبة مع الشيخ صلاح السعيد رئيس هيئة مدينة الرياض المكلّف.

١٨

* ارتكاب المنكر يمثل الوجه القبيح لسوء استغلال الحرية وفق أطر خارجة عن التوجيه الرباني.
نطالع في صفحة لقطات أحد إنجازات الهيئة في إنكار المنكر وهو عبارة عن سقوط مصنع خمر.



٢٠

هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة :

الرياض:	٠١/٤١١٤٥٥٥
مكة المكرمة:	٠٢/٥٥٧٤٨٠٠
المدينة المنورة:	٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
القصيم:	٠٦/٣٢٥١٤٩١
الشرقية:	٠٣/٨٢٦٦١٩٣
عسير:	٠٧/٢٢٦٤٧٨١
تبوك:	٠٤/٤٢٢١٦٣٦
حائل:	٠٦/٥٣٢١٥٧٩
الحدود الشمالية:	٠٤/٦٦١٠٤١٧
جازان:	٠٧/٣١٧١٢٨٧
نجران:	٠٧/٥٢٢٥٦٤١
الباحة:	٠٧/٧٢٥٣٣٤١
الجوف:	٠٤/٦٢٤٨٤٤٩

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٠٥٤٤٤٨

ردمد : ٢٩٤٩- ١٣١٩/ إيداع ١٥/٠٠٣٨



بمناسبة صدور ميزانيتها وطباعتها لكتب جديدة

الرئيس العام: الدعم المتواصل للرئاسة دأب ولاة الأمر

كتب: مدير التحرير

نوّه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم ابن عبد الله الغيث بما حظيت به الرئاسة وما زالت تحظى به من مؤازرة ودعم مستمرين من لدن مقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله-.

وقال معاليه على أثر تبلغ الرئاسة ميزانية العام المالي الجديد إن الدعم المتواصل المعنوي والمادي للرئاسة دأب ولاة الأمر يحفظهم الله مضيفاً أن الميزانية المعتمدة للرئاسة لهذا العام المالي (٢٩٣،٧٥٠،٠٠٠) ريال، بزيادة عما هو معتمد لها في ميزانية العام المالي المنصرم وقدرها (٤،٥٤٪)، كما اشتملت ميزانية الرئاسة لهذا العام على دعم تمثّل في الآتي:

١. اعتماد بند جديد في ميزانية الرئاسة العامة باسم «نفقات الأبحاث العلمية والدراسات».

٢. اعتماد مبالغ مالية في ميزانية الرئاسة العامة لاستكمال المشاريع الإنشائية التالية:

- إنشاء مقري فرعي منطقتي «القصيم، الجوف».
- إنشاء مقار عدد «٦» هيئات محافظات.
- إنشاء مقر مركز هيئة بمدينة تبوك.

٣. إحداث عدد «١٠٧» وظائف داخل سلم مراتب الموظفين، تتراوح مراتبها من الخامسة وحتى العاشرة، ومنها عدد(٩٠) وظيفة ميدانية، وعدد (١٧) وظيفة إدارية.

٤. تعديل عدد «٢٠٦» وظائف من الوظائف المعتمدة في ميزانية الرئاسة على النحو التالي:

- تعديل عدد «٦٣» وظيفة من مراتب المستخدمين «بمسمى عضو هيئة» إلى مراتب داخل سلّم مراتب الموظفين في المرتبة السادسة.
- رفع مستوى مراتب «٨٦» وظيفة ميدانية داخل سلم مراتب الموظفين.
- رفع مستوى مراتب «٥٧» وظيفة إدارية ومراتب مستخدمين.

وبين معاليه أن هذه الميزانية ستسهم بإذن الله بإحداث ورفع مستوى هذه الوظائف في تحقيق هدف الرئاسة العامة في تعيين واستقطاب ذوي المؤهلات الجامعية والعليا، والخبرات المناسبة لمجال عملها.

من جانب آخر انفذت الرئاسة طباعة أربعة ملايين و«٣٩٥ ألف» مادة توعوية ونسخ «٢٠٠ ألف» شريط من تبرع خادم الحرمين الشريفين للرئاسة الداعم للنشاطات التوجيهية، وقال معالي الشيخ إبراهيم الغيث في هذا الصدد إنها تعد إسهاماً جديداً لمآثره الحميدة.



وبيَّن أن هذه المطبوعات شملت في مجال الكتب التوجيهية «الأدلة من الكتاب والسنَّة تحرم الأغاني والملاهي» لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -، «مختصر مخالفات الطهارة والصلاة» للشيخ عبد العزيز السدحان، وكتاب «الدعاء ويليه العلاج بالرقي» للشيخ سعيد بن علي القحطاني، وكتاب «فتاوى الموظفين» للشيخ محمد بن عبدالعزيز المسند، وكتاب «عقيدة أهل السنَّة والجماعة للشيخ محمد بن صالح العثمين - رحمه الله -، وذلك بواقع «٥٠» ألف نسخة لكل منها.

كما طبع بمعدل «٤٠» ألف نسخة من كتاب «التحذير من البدع» لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله -، و«التبرك بين المشروع والممنوع» للدكتور علي بن نفيع العلياني في حين طبع «٣٥» ألف نسخة من كتاب «القنوات الفضائية» للشيخ خالد بن عبدالرحمن الشايع و«٣٠» ألف نسخة من كتاب «فتاوى لأهل الميت» لعدد من أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

وفي مجال الرسائل التوجيهية أشار معاليه إلى أنه تمت طباعة عدة عناوين بمعدل «١٠٠» ألف نسخة لكل منها وهي مطوية «فتاوى حول لباس المرأة» للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، و«التحذير من الغناء، والتصوير، وحلق اللحية وشرب الدخان، والإسبال، والسفر إلى بلاد الكفرة» لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، والشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمهما الله - والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين - حفظه الله -، و«أحكام صلاة المريض» و«صلاة الفجر» وكلتاهما لسماحة الشيخ بن باز - رحمه الله -.

وعن الأشرطة فقد تم تسجيل «٢٠٠» ألف شريط منها «١٠٠» ألف شريط بعنوان: «الإيمان وأثره في حياة المسلم» لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، و«١٠٠» ألف شريط بعنوان: «من أخلاق المؤمنات» للشيخ محمد الشنقيطي.

وبيَّن معاليه أن خطة توزيع هذه المواد التي تأتي ضمن مناشط الرئاسة في مجال التوعية والتوجيه سوف تشمل - بعون الله - فروعها في جميع مناطق المملكة وكذلك الإدارات ذات العلاقة بديوان الرئاسة.

وفي ختام تصريحه سأل الغيث الله جلّ وعلا أن ينفع بهذه المواد التوعوية وأن يجزل لخادم الحرمين الشريفين - أيّده الله - المثوبة والأجر وأن يبارك في الجهود، وأن يوفّق ولاة أمرنا لما فيه الخير والصلاح ويجعلهم مؤيدين للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يحفظ بلادنا من مزالق الشر والفتن ما ظهر منها وما بطن.

الرئاسة تقيم
لقاء معايدة لمنسوبيها

على شرف صاحب المعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث أقامت الرئاسة العامة ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام صباح يوم الاثنين أول أيام الدوام الرسمي بعد إجازة عيد الأضحى المبارك لقاء معايدة لمنسوبي الرئاسة وفرع منطقة الرياض.

وقد ألقى معاليه في بداية اللقاء كلمة ضافية بهذه المناسبة.

وقد حضر اللقاء الذي تبودلت فيه التهاني بهذه المناسبة أصحاب الفضيلة الوكلاء والمستشارون، وفضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض ومساعده، وفضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض، ومديري الإدارت والموظفون بالرئاسة وفرع منطقة الرياض.

تجدر الإشارة إلى أن هدف هذا اللقاء توثيق الصلات الاجتماعية وتعزيز الترابط الأخوي.

الحكمي يعتمد التشكيل
الجديد لرؤساء ومراكز هيئة مكة المكرمة

أعتمد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي التشكيل الجديد لرؤساء مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة.

صرح بذلك فضيلة رئيس هيئة مكة المكرمة المكلف الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي وأضاف فضيلته أن ذلك يأتي من باب تطوير العمل في مراكز الهيئات والنهوض بمستوى العمل الإداري والميداني إلى المستوى المأمول - بمشيئة الله -.

وتمنى الشيخ أحمد لرؤساء المراكز الجدد كل توفيق وسداد ومواصلة نجاحات زملائهم السابقين الذين قدم لهم الشكر على ما بذلوه من جهود طيبة في خدمة هذا الجهاز المبارك.



وأوضح رئيس الهيئة بأن رؤساء المراكز الجدد من حملة الشهادات الجامعية. وقد جرى تكليف وكلاء لهذا المراكز.

من المرتبة الثالثة وحتى العاشرة
صدور (٤٩) قرار ترقية بالرئاسة

صدرت مؤخراً بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قرارات بترقية (٤٩) موظفاً في الرئاسة وفروعها، وذلك من المرتبة الثالثة وحتى المرتبة العاشرة، وقد جاءت وفق المراتب كالتالي:

المرتبة العاشرة: عبدالله بن راجح الراجح، عبدالعزيز بن عبدالله الغوينم، علي بن موسى سلطان. وعلى المرتبة التاسعة: يوسف بن عبدالله الحازمي، محمد بن حمادي الحسني، سليمان بن عبدالرحمن الداود، ناصر بن عبدالعزيز الجريد. وعلى المرتبة الثامنة: مصلح بن مستور الشعيبي، محمد بن عبدالله الشبانات، جمعة بن عشيش الحمدي، عبدالله بن حميد الحربي، عاصم بن محمد الحليس، أحمد بن يحيى دغريري عبدالمحسن بن عبدالله الهميم، جبر بن عبدالرحمن الجبيري، مرزوق بن سعد الزرعة. وعلى المرتبة السابعة: طلال بن علي الغامدي، محمد بن عبدالله العمرو، عبدالله بن صالح الخليف، فيصل بن عبدالله البيتي، عبدالله بن محمد الغامدي، راشد بن سعود الهزاني، عمر بن عبدالرحمن المقوشي. وعلى المرتبة السادسة: حمود بن شافي العنزي، عبدالرحمن بن محمد الراشد، سعود بن عبدالعزيز البلالي، سعود بن محمد مبخوت، برجس بن عبدالكريم الحميدي، سعود بن محمد الجابري، محمد بن يحيى الحمودي، مصطفى بن دشين العتبي. وعلى المرتبة الخامسة: محمد بن أحمد الخريصي، عبدالله بن محمد الوعيل، مفرح بن صنهات العتيبي، علي بن مرشي الشراري، فايز بن خليفة الحربي، بندر بن فهد البخيت، حسين بن عبدالرحمن العرياني، نواف بن شمروخ المطيري، أحمد بن عبدالله العثمان، عبدالرحمن بن إبراهيم العبيلي، الخالدي بن عبدالله الخالدي، أحمد بن علي العسيري. وعلى المرتبة الرابعة: محمد بن راشد القعود، نغيمش بن عبدالهادي العنزي، حسين أبو بكر الأنصاري، فهد بن عبدالله البطي، محمد بن مسعود العمري.

وعلى المرتبة الثالثة: عبدالمحسن بن يحيى اليحيى.

أوضح ذلك فضيلة مدير عام شؤون الموظفين بالرئاسة الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى داعياً الله للمرقين بالتوفيق في الدنيا والآخرة.



منها ما يعجّ بالمنكرات والمخالفات

المشاغل النسائية ..

وماذا وراء الأبواب؟!!

تحقيق:
محمد بن سليم اللحام
عبدالله بن ظافر الأسمري

المرأة المسلمة إذا صلحت كان لها دور كبير في صلاح المجتمع، ولكي تصلح المرأة لا بد من أسباب تعين على صلاحها، ولا بد أيضاً أن يكون هناك إبعاد لها عن الأسباب التي قد تجر إلى فسادها مستقبلاً.

وفي الأسطر التالية نتطرق إلى موضة حديثة قديمة، آملين ألا تصل إلى حد الظاهرة، ألا وهي مشكلة تجاوزات بعض المشاغل النسائية وخروجها عما وضعت له إلى أمور أخرى، متأثرة بما تراه وتشاهده عبر هذه الأطباق الفضائية التي جرت الويلات على المجتمعات المسلمة ونؤكد على كلمة «بعض» فنحن هنا في الحسبة لا نعمم هذه المنكرات والمخالفات بل توجد مشاغل نسائية تعمل وفق الضوابط والتعليمات.

تحقيقنا لهذا العدد يأتي استشعاراً لخطورة الجزء المستهدف في مجتمعنا المسلم الا وهو المرأة المسلمة والخيوط الخطيرة التي تحاك لها كما يأتي رغبة في درء الشرور عنها وبالتالي عن المجتمع مما يحاك ضده.

فإلى إجابة سؤالنا المشاغل النسائية ماذا وراء الأبواب؟!.

المشاركون في التحقيق

* الشيخ علي بن راشد الصغير
رئيس مركز هيئة الخالدية بالرياض وعضو اللجنة المشرف على المشاغل النسائية بمدينة الرياض
* الشيخ عبدالله بن ناصر الدخيل
رئيس مركز هيئة الناصرية
* الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الحصيني
رئيس مركز هيئة العليا المكلف
* الأستاذ محمد
موظف استقبال في قصر أفراح
* عدد من النساء

مشاهداتهن

في البداية لا بد من الحديث حول أبرز المنكرات التي تقع في بعض المشاغل النسائية لذا توجهت الحسبة لعدد من النساء، فهذه أم عبد الله «ربة منزل» أجملت المنكرات التي تقع بقولها تتجلّى هذه المنكرات بمزاولة مهنة الكوافير وتصفيف الشعر، وكذا وصل الشعر وتلوينه، والنمص، وقصات الشعر المخالفة للشرع تشبهاً بالكافرات، علاوة على مزاولة مهنة المساج، وحمام الزيت، والحمام المغربي، وتنظيف البشرة، وتبييضها، وإزالة الشعر الذي يستلزم تجريد المرأة من ثيابها كلها.. كلها! وعبرت أم عبد الله عن تعجبها لذلك قائلة كيف يسمح بذلك؟!!.

واستطردت بقولها وليس هذا كل شيء، بل تتعدى ممارسات بعض هذه المشاغل إلى تقديم الشيشة، والمعسل داخل هذه المشاغل وإدخال خدمة الإنترنت علاوة على وجود أجهزة عرض الفضائيات الهابطة مع الموسيقى طوال فترة العمل، مما يعني أنها لم تعد مشاغل، بل لك تسميتها بماتريد وفق هذه النشاطات.

أما أم عبدالرحمن «ربة منزل» فتطرقت لجانب آخر من منكرات بعض المشاغل بقولها تقوم بعض المشاغل بعرض مجلات الأزياء التي تحتوي على صور سيئة شرعاً، كذا عرض صور كبيرة بأزياء لاتليق «عارية وقصيرة جداً».. وذلك علاوة على تخصيص بعض المشاغل لركن التصوير الفوتوغرافي يتم فيه أخذ الصور الشخصية، وتصوير الفيديو والحفلات، علاوة على قيام بعض المشاغل ببيع أشرطة الفيديو والغناء، كما يتم في بعضها إدعاء علم الغيب بقراءة الفنجان وسواه.

جرأة من نوع آخر

تقول الأخت «ح.ج»: فوجئت يوماً من الأيام وإذا بامرأة تلقب نفسها بام محمد تدعي بأنها مسؤولة بأحد المشاغل المعروفة بسمعتها الجيدة والعريقة تطلبني بالاسم تحديداً!! فتفاجأت وبادرتها بالسؤال عن كيفية حصولها على رقم هاتفي ومعلوماتي؟! فقالت بصوت ماكر! «نحن نعتني باختيار عميلاتنا المميزات»؟ وبعد الإلحاح عليها أوضحت أنها حصلت على ذلك عن طريق إحدى عميلاتها والتي في النهاية تكون إحدى صديقاتي، وأن صاحبة المشغل طلبت منها خمسة أرقام لزبونات متوقعات مستقبلاً، وفي حال حضور إحداهن تحصل العميلة السابقة على خدمات متميزة وخصومات خاصة!!

في صالة الأفراح

وفي واقعة يقول «محمد» وهو موظف استقبال في أحد قصور الأفراح بأن بعض صاحبات المشاغل والمسؤولات عنها يقمن بجولة على مكاتب الاستقبال في قصور الأفراح ويحصلن على قائمة بأسماء وأرقام الأشخاص الذين يقومون باستئجار قصور الأفراح، ومن ثم يتصلن بنسائهم لعرض خدماتهن التي لا تخلو من مخالفات صريحة، ويواصل (محمد) حديثه ويقول: أما داخل القصر وأثناء الفرح فإن كروت المشاغل توزع بشكل كبير بين الحاضرات، وذلك عندما تحضر إحدى عاملات المشغل وتقوم بتسريح احدى الحاضرات تسريحة مثيرة بمبلغ رمزي في البداية متفق عليه مع هذه العميلة، وبعد إعجاب الحاضرات

أم عبد الله:

من خدمات بعض المشاغل ما يستلزم تجريد المرأة من ثيابها.. كيف يسمح بذلك؟!!



يرتفع سعر التسريحة والماكياج إلى أضعاف أضعاف السعر الرمزي، والحاضرت اللاتي لا يسعفهن الوقت لعمل التسريحة أو أعمال الماكياج يأخذن كروتاً بهاتف المشغل وعنوانه، ويلي ذلك الذهاب إلى المشغل أو حضور العاملة إلى المنزل ويتطور العرض من تسريحة إلى أمر آخر، كالتفصيل والمساج ونتف الشعر والحمام الكامل وغير ذلك، وفي أحد المشاغل هناك عرض بنتف الشعر للجسم كاملاً بـ ٣٠٠ ريال، وفي البيت «وهذا ممنوع نظاماً» بـ ٤٠٠ ريال بحجة أن بعض النساء تريد أن تأخذ حريتها في خلع ملابسها داخل بيتها وأي حرية تلك في هذا الأمر المخالف للشرع المطهر وللضوابط النظامية!!

مخالفات

كما تحدث «للحسبة» فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الحصيني، حيث لفت فضيلته الانتباه إلى أمور أخرى تحويها هذه المشاغل ومنها ما يخالف العقيدة والدين والفطرة، وليس أدل على ذلك من تلك المشاغل التي تستقدم العاملات غير المسلمات من النصارى وغيرهن واللاتي يأتين بقيم تخالف ديننا الإسلامي، كالاحتفال بأعيادهم ،كعيد الحب، ورأس السنة، وأعياد الميلاد وغيرها، مما حرمه الله ورسوله، ناهيك عن الغرر والمخالفات الصادرة من العاملات المسلمات، فكيف بالكافرات غير المسلمات إذن، ولا يفوتني أيضاً إيضاح أن كثيراً من هذه المشاغل تقوم بتفصيل العباءات المخالفة والمخصرة والتي صدر التوجيه بمنعها لما فيها من خدش للحياء وإظهار لزينة المرأة ووصف لجسدها.

كما أضاف الشيخ عبد الله الدخيّل حيال حصر تلك المخالفات بقوله لقد أصبحت بعض هذه المشاغل تزاول تجاوزات إلى حد كبير وعلى سبيل المثال مشكلة نمص الحواجب، فهذه أصبحت منتشرة في المشاغل بشكل كبير وإزالة بعض الشعر من أجزاء من مناطق لا يجوز النظر إليها ومن هنا نشأت بعض مشاكل السحر والشعوذة، أضف إلى ذلك إدخال نشاطات غير مرخصة بها داخل المشغل، كالإنترنت، والمقاهي، والدخان، والمشكلة الأخرى أن عدداً من هذه المشاغل أصبحت ملتقى نساء أهل الحي، أو عينة خاصة من المجتمع حتى اهتم أصحاب تلك المشاغل بها ووضعوها في أماكن فارهة وقد وصل إيجار بعضها إلى ثمانين أو تسعين ألفاً، وقد شاهدنا ذلك، وبعضهم يسمونه دار أزياء علماً أن أصل الترخيص مشغل نسائي للخياطة، وكذلك لا ننسى التصوير الفوتوغرافي في داخل المشغل وهو مخالف للنظام أيضاً.


الحمام المغربي وجه قبيح للمخالفات

الشيخ الحصيني:
ثمة كثير من المخالفات العقدية والاحتفالات البدعية داخل المشاغل

أم أحمد:
لم أدخل هذه المشاغل حذراً من ويلاتها

وأضاف الشيخ علي الصغير أن العديد من المشاغل النسائية التي تمارس أعمالاً ممنوعة نظاماً، أو تقوم بعمل مهمتها ووظيفتها الأساسية وهي الخياطة النسائية إلى وظيفة ثانوية غير مهمة، وهناك العديد من المخالفات، كالكوافير، ونتف شعر الجسم، والحلق مع توظيف ذلك في أجواء الفضائيات في مقاهي نسائية يدخن بها الشيشة، ويشاهد فيها الفيديو، أضف إلى


تغيّر المهام من الخياطة لتصفيف الشعر

ذلك حمامات البخار، والحمام المغربي، والمساج، والتدليك، والمجلات النسائية، وكذلك صالات عرض الأزياء، وكاميرات التصوير، وأضاف الصغيّر أنه قد تم ضبط عدة مخالفات.

آراء

لا ريب أن ثمة أموراً الناس يختلفون على أهميتها، ومنها أهمية وجود مثل هذه المشاغل، حيث أكدت الخالة أم أحمد أنها لا حاجة لهذه المشاغل، وقالت: لم أدخل هذه المشاغل حذراً من ويلاتها، ولست ممن يأخذ بكلام الناس لكنني أجد في نفسي وحشة تجاهها، ولست أدري لماذا لا تتعلم بنات اليوم تجميل أنفسهن كما كنا في الماضي غير أن ابنتها أم إبراهيم قالت: لست أرى عدم أهمية هذه المشاغل، بل هي مهمة جداً تغنينا عن المشاغل التي يعمل فيها الرجال، لكن أكدت بضرورة تطبيق النظام على جميع المشاغل، لأنها ترى أن ليس كل المشاغل النسائية مخالفة، بل أكدت إن ثمة مشاغل ملتزمة بالنظام تماماً، وعن أهمية هذه المشاغل أكدت أم حمد «معلمة» أن المشاغل مهمة وخصوصاً أنها لست من كثير من زميلاتها أنهن يذهبن إلى هذه المشاغل للتجمل لا للخياطة لأنهن يسعين إلى أن يظهرن بصورة جمالية مبالغ فيها حتى تكون إحداهن محل رضا وقبول من زوجها المدمن لرؤية النساء الفاتنات اللاتي يأخذن من زوجها اهتماماً كبيراً عندما يراهن عبر الفضائيات، وقد ختمت المعلمة أم حمد حديثها للحسبة بأن ذلك ليس مبرراً أن تعصي المرأة الله جلّ وعلا، بل إن جمالها الحقيقي أن تطيع الله بالزينة التي أحلها لعباده فتسحر حينها زوجها بالسحر الحلال!!!

صور وأصداء

لم يعد الأمر مجرد مشكلة صغيرة، فقد وصل إلى حدود تلمس المشكلة وظهورها على السطح سواء في المنتديات، أو المجالس، وقد تطور الوضع حتى وصل إلى حد الطرح عبر الصحافة، وقد قامت «الحسبة» هنا باستعراض بعض ردود الأفعال الصحفية التي تناولها الكتاب والصحفيون في مقالاتهم وتحقيقاتهم وطروحاتهم المختلفة، فقد ذكرت الكاتبة هدى السالم في مقال لها في صحيفة الوطن عن هذه المشاغل كلاماً كان من ضمنه قولها: (نسيت أخبركم بأن المشاغل النسائية وإن كانت تعني الخياطة والتجميل إلا أن الحقيقة غير ذلك، حيث أغلب هذه الأماكن مخصص للتجميل فقط، ولكن لا يمكن التصريح بذلك حسب التعليمات، وتجبر صاحبة المركز التجميلي.. عفواً أقصد صاحبة المشغل على هذه التسمية، وبالتالي يكون ذلك هو الحبل والخطوة والركيزة في تدعيم الغش والكذب لديهن!!)

وفي أحد المواقع الصحفية الإلكترونية يحذر الدكتور محمد الطفيل أحد الاستشاريين السعوديين من بعض الصبغات وكريمات تبييض البشرة التي تتلف خلايا المخ، حيث يوجد بهذه الكريمات والمستحضرات مادة الزئبق الخطرة، والتي قد تتسبب في إتلاف أنسجة الكبد والكلى، وتقود مستخدميها إلى حالات نفسية وصحية متردية، ولفت النظر إلى أن الكثير من تلك المستحضرات قد يروّج لاستعمالها من خلال المشاغل النسائية والأسواق الشعبية ولعلّ ما نشرته صحيفة الوطن بعددها ٨٠٢ يؤكد ما ذهب إليه الدكتور الطفيل حيث ألقى الضوء على بعض هذه الأخطار فقد كتبت المحررة هيفاء خالد عن حالات في هذا المضمار نجملها بقصة إحداهنّ في العقد الثالث من عمرها فقدت في أحد المشاغل النسائية شعرها الأسود الطويل بعد أن أحرقته الصبغات والخصل الملونة بهدف الحصول على ألوان متراكبة مدمجة دمجاً مغايراً لكل قريباتها وقد تهربت المسؤولة بالمشغل النسائي من المسؤولية!!، ومن ويلات هذه المشاغل ذكرت الوطن بنفس التحقيق أن إحداهن فوجئت في إحدى صالات التجميل بصراخ إحدى الزبونات داخل المحل، مما أدى إلى حال من الارتباك والرعب في المحل، حيث تطور الصراخ إلى شجار مما دعا بعضهن إلى ترك المشغل والخروج خوفاً من تطور الشجار إلى مشكلات أكبر، وما كان صراخ الزبونة إلا تعبيراً عن الحالة الهستيرية بعد أن شاهدت شعرها يحترق بسبب سوء استخدام مجفف الشعر الذي كاد أن يودي بحياتها ويحدث ماساً كهربائياً.

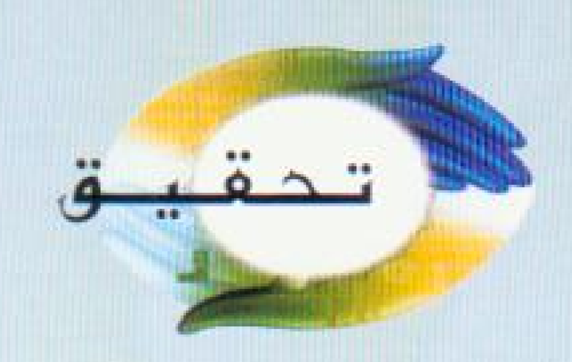
كما كتب صالح الشيحي في إحدى

الشيخ الدخيل:

لا بد من وضع ضوابط شرعية ونظامية وتطبيق العقوبة بصرامة



مخالفات علنية للتعليمات.. فمن المسؤول عن الرقابة؟!





سوء استخدام وعواقب وخيمة

الصحف المحلية عن مشكلة أرسلها له أحد القراء، وقد حدثت هذه المشكلة لأمه وأخته في أحد المشاغل، حيث يقول الكاتب معقباً على هذه المشكلة بقوله: (لا أثبت ولا أنفي، وقد تلخصت المشكلة في أن إحدى السيدات قامت بصحبة إحدى بناتها بزيارة لأحد المشاغل وقد تم تقديم عصير لهن مما جعل الأم تشعر بأنها تفقد وعيها بعد تناولها للعصير، فقامت على الفور وهربت من المشغل تاركة ابنتها خلفها، مما حدى بعاملات المشغل إلى إخراج البنت مع أمها حتى لا يتطور الأمر إلى مشكلة لا يمكن احتواؤها).

هذا فيض من غيض من تلك الوقائع التي نقلتها الصحافة والمنتديات وفئة الإعلاميين. ارادت «الحسبة» التطرق لها دون الجزم بحصولها أو نفيها، ولكن نعتبرها مؤشرات تثير في الذهن علامات الاستفهام والتعجب كما تزيد من ضرورة الطرح، حتى يتبيَّن للقارئ الكريم المؤشّر الخطير لهذه الظاهرة.

الأسباب

ولا ريب أن لهذه الظواهر والمخالفات أسباب يرجعها الشيخ علي الصغيّر إلى عدة أمور حيث قال: أسباب هذه المخالفات ترجع إلى أمور منها: أن بعض صاحبات تلك المشاغل لسن على مستوى المسؤولية، وكذلك ضعف الوازع الديني المشترك لدى بعض الزبائن وأصحاب تلك المشاغل.

ومن الأسباب أيضاً الطمع والجشع المادي من قبل ملاك تلك المشاغل والبحث عن الكسب السريع والوافر.

ومن جانبه أرجع الشيخ عبد الله بن ناصر الدخيّل الأسباب إلى أن أي مجمع نسائي مغلق ومنشا من غير ضوابط انتظر منه أي شيء، وانتظر التجاوزات، وخصوصاً إذا كان الحبل متروكاً على الغارب، كما أن هناك كثيراً من الضوابط المعدة من قبل الجهات المعنية غير مطبقة، ومن أكبر أسباب مشاكل المشاغل النسائية هو عدم وجود الرقابة كما أنها أصبحت لا تزاول المخول لها أساساً ألا وهو الخياطة، ولو اقتصر نشاط هذه المشاغل على هذا النشاط لقلت كثير من الشرور، لكنها أصبحت تزاول كثيراً من المخالفات.

الحلول

وبعد ذلك لا بد من الحديث عن الحلول وهو ما تحدث به الشيخ الدخيل فقال فضيلته: الحل أولاً أن تطبق التعليمات المنظمة لهذه المشاغل، وأن يقتصر فقط على نشاطه الرئيسي ألا وهو الخياطة، كما لا

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

خمسة محاذير للذهاب للكوافيرة

حذّر فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - من أعداء المسلمين الذين يكيدون للإسلام والمسلمين من كل وجه وفي كل زمان. وقال ولا يخفى علينا جميعاً أن الكفار استعمروا كثيراً من بلاد الإسلام بقوة السلاح، ولما أخرجهم الله تعالى منها أرادوا أن يغزوها بفساد الأفكار والأخلاق. والله عزّ وجلّ قد بيّن في كتابه، ورسوله ﷺ قد بيّن في سنّته ما فيه التحذير من موافقة هؤلاء الكفار في أعمالهم مما يختص بهم.

وبيّن فضيلته في بعض إجابته على سؤال عن حكم ذهاب بعض الفتيات إلى الكوافيرة، وهي التي تصفف الشعر على موضات مختلفة وما تقوم به الكوافيرة من وضع المساحيق على الوجه وإزالة شعر الحاجبين وإزالة الشعور الداخلية. وكل ذلك يستغرق الساعات الطويلة والمبالغ الطائلة مما يصل إلى حد الإسراف والتبذير. في جري وراء الموضة الغربية واستدل بقول الله عزّ وجلّ: ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ [المائدة: ٧٧]، وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ٥١].

وقال وأنا أسوق هاتين الآيتين لا لأن هؤلاء يتخذون اليهود والنصارى أولياء ويتخذون أعداء الله أولياء، ولكن تشبههم بهم فيما هم عليه من اللباس والهيئة يفضي إلى أن يتخذوهم أولياء يحبونهم ويعظمونهم ويتخطون خطاهم حيثما كانوا. ولهذا حذّر النبي ﷺ من هذا الأمر وقال «من تشبّه بقوم فهو منهم».

ودعا فضيلته المسلمين - وخصوصاً الرجال ذوي الألباب والعقول - إلى أن يتقوا الله عزّ وجلّ في هؤلاء النساء بأن يمنعوا هؤلاء النساء من السير وراء هذه الموضات الحادثة التي أراد بها محدثوها وجالبوها إلينا أن

بد أن تكون هناك جولات مستمرة من قبل الجهة المعنية، وتكون هذه الجولات مفاجئة، وفق آلية معينة تكفل القضاء على هذه المخالفات وفق الأنظمة الصادرة في هذا الشأن، وفي حال حصر المخالفات الشرعية والنظامية توقع العقوبات المناسبة لذلك، علماً أن مزاولة نشاطين منفصلين داخل محل واحد هو مخالفة للأنظمة.

كما أن هناك مخالفة صريحة للعديد من المشاغل وهو الخروج إلى المنازل لإجراء الحمام المغربي، أو غير ذلك من المخالفات، وذلك بدعوى التسهيل على الزبونات، وفي ذلك محذور فقد يكون أمامهم ما لا يعلمون من مكر أهل السوء، علاوة على أن هذا مخالف شرعاً ونظاماً، وأكد فضيلته أنه يجب أن لا ننسى أن نضيف أن المشاغل هي من الكماليات التي تخرج إليها المرأة، ليس كالأساسيات من مستشفيات وغيرها التي قد تسلتزم خروج المرأة أحياناً.

نصيحة مهمة

وفي ختام الحديث ثمّة أهمية للنصح حيث قدّم الشيخ عبدالله الدخيل نصيحة مهمة لأولياء الأمور وهي من الحلول والعلاج فقال: في الوقت الحالي أنصح أولياء الأمور جميعاً ألا يتعاملوا مع المشاغل النسائية إلا إذا كانوا يعرفون ما يحدث بالداخل مئة بالمئة، وأن يثق فيهم علماً أن تعامل الرجل وذهابه بحياكة ملابس أهله عند الخياطين الرجال أهون بكثير من هذه المشاغل، لأنهم بصحبة محارمهم، وكذلك لأنهم على أعين الملأ وعلى وضوح، والتعليمات مطبقة بوضوح أيضاً، ولا يستطيع ممارسة أي نشاط آخر غير الخياطة.

مشاهدات ودلائل

* أحد الأحياء يوجد به «٣٨» مشغلاً نسائياً، حتى أنه وجد ثلاثة مشاغل شبه متجاورة في أحد الشوارع. وكذلك وجد في حي آخر أكثر من «٤٤» مشغلاً.

* ضبط بأحد المشاغل وردة كبيرة جداً باللونين الأحمر والأبيض وبها أنوار وإضاءة مثيرة، وقد وضعت خصيصاً لمناسبة عيد الحب «فالنتاين».

التصوير في المشاغل مخالفة للنظام

* الجرأة الغريبة في طباعة الكروت وتوزيعها والجرأة وعدم الاهتمام بالأنظمة وذلك يبرز بعروض بعض المشاغل بما فيها من المخالفات النظامية، كل هذا يثير الدهشة ويدعو إلى إعادة النظر في صرامة الرقابة.

ننسى الله عزّ وجلّ، وأن ننسى ما خلقنا له، وألا يكون همنا إلا التشبث بهذه الأشياء والافتتان بهذه الأزياء التي لا تجر إلينا إلا البلاء والشر والفساد، وكون الإنسان لا يهمه في الحياة إلا أن يشبع رغبته من شهوة فرجه وبطنه.

وشخّص فضيلته محاذير هذه الظاهرة بما يلي:

- المحذور الأول: ما تفعله الكوافيرات من التحلية بحلي الكفار في الشعر وغيره، ومن المعلوم أن ذلك محرم لأنه من التشبّه بهم، ومن تشبّه بقوم فهو منهم، كما ثبت في الحديث عن رسول الله ﷺ.

- المحذور الثاني: أن عملهن كما ذكر السائل يكون فيه النمص، قد لعن النبي ﷺ فاعله، فلعن النامصة والمتنمصة، واللعن هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله، ولا أعتقد أن مؤمناً أو مؤمنة يرضى أن يفعل فعلاً يكون سبباً لطرده وإبعاده من رحمة الله عزّ وجلّ.

- المحذور الثالث: أن في هذه إضاعة لمال كثير بدون فائدة، بل إضاعة لمال كثير لما فيه مضرة، فالمرأة المصفصفة للشعور المحولة لشعور المؤمنات إلى مثل شعور الكافرات أو الفاجرات تأخذ منا أموالاً كثيرة طائلة، لا نجني منها ثمرة سوى التحول إلى موضات قد تكون مدمرة.

- المحذور الرابع: أن في ذلك تنمية لأفكار النساء أن يتخذن مثل هذه الحلي التي يتمتع بها نساء الكافرات، حتى تميل المرأة بعد ذلك إلى ما هو أعظم من هذا الأمر من تحلل وفساد في الأخلاق.

- المحذور الخامس: أنه كما ذكر السائل أن هذه الكوافيرات يفعلن بالنساء من هتك العورات ما لا حاجة إليه، فإن هذه الكوافيرة تمر ما يسمونه بالحلاوة على فخذي المرأة وعلى ما حول قبلها حتى تطلع عليه بدون حاجة.

ومن المعلوم أن النبي ﷺ «نهى أن تنظر المرأة إلى عورة المرأة»، ولا يحل للمرأة أن تنظر إلى عورة المرأة إلا إذا كان هناك حاجة تدعو إلى النظر، وهذا ليس بحاجة.

وقال فضيلته وإنني أوكد النصيحة على الرجال وعلى النساء ألا ينخدعوا في هذه الأمور، وأرى أنه تجب مقاطعة هذه الكوافيرات، وأن تقتصر النساء على التجمل بما لا يكون مضراً في الدين موقعاً في الحرام بالتشبّه بالكفار. وإذا أراد الله سبحانه وتعالى المحبة بين الزوجين فإنها لا تحصل بمعاصي الله، وإنما تحصل بطاعة الله، والتزام ما فيه الحياء والحشمة.

يسر أسرة التحرير استقبال مقترحاتكم وآرائكم وتعقيباتكم حول هذا الموضوع وغيره على عنوان النشرة

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

هيكل البرامـ
لإذاعة القرآن الكـ

اليوم	البرنامج ووقته ٦.٣٠ ص	البرنامج ووقته ٧.٣٥ص	البرنامج ووقته ١٠.٢٠ ص	البرنامج ووقته ١.٠٠ظ	البرنامج ووقته ٢.٠٥ظ	البرنامج ووقته ٤.٠٠ م	البرنامج ووقته ٤.٤٠ م
السبت	من أحكام القرآن لفضيلة الشيخ/ صالح الفوزان	شواهد قرآنية د. عبدالرحمن الجزائري	شرح كتاب التوحيد د./ فالح الصغير	محاضرة الأسبوع عبدالرحمن الشنقيطي	قصة الخلق د. محمد الخرعان	من فتاوى سماحة الشيخ/ عبدالعزيز بن باز إسماعيل البهيجان	أخبار العالم الإسلامي عبدالرحمن القعود
الأحد	فقه المعاملات د. سعد الخثلان	عنايتنا بالقرآن الكريم د. عبدالله بصفر	المجلة الإسلامية عبدالله العوشن	شرح مختصر صحيح مسلم للشيخ/ عبدالله المطلق	عالمية الدعوة د. إبراهيم السماري	سؤال على الهاتف مع الشيخ/ عبدالله المنيع	اختيارات من فتاوى اللجنة الدائمة عادل الخنيني
الاثنين	مسائل فقهية معاصرة الشيخ/ عبدالرحمن المسند	نداءات الرحمة لأهل الإيمان أبو بكر الجزائري	مجالس العلماء عبدالله الكثيري	شرح كتاب زاد المستقنع لفضيلة الشيخ/ صالح الفوزان	المفلحون في الكتاب والسنّة د. بدر البدر	سؤال على الهاتف مع الشيخ/ عبدالله بن جبرين	أضواء على فقه الائتلاف د. أحمد البراء الأميري
الثلاثاء	من قصص التائبين د. محمد السبيهين	أحاديث تربوية من القرآن الكريم د. محمود زيني	المسلمون في العالم مشاهد ورحلات الشيخ/ محمد العبودي	شرح كتاب المنتقى لسماحة الشيخ/ عبدالعزيز آل الشيخ	دراسة أحاديث بلوغ المرام د. سعد الشثري	سؤال على الهاتف مع الشيخ/ صالح السدلان	مسائل في العقيدة د. ناصر العقل
الأربعاء	أدب التعامل في الإسلام للشيخ/ محمد الحمد	نظرات في معاني القرآن الكريم د. عبدالودود حنيف	شرح كتاب الإيمان د. عبدالعزيز الراجحي	شرح كتاب التجريد لصحيح البخاري د. عبدالكريم الخضير	الحلول الشرعية للمشكلات الاجتماعية للشيخ/ محمد المنجد	سؤال على الهاتف مع الشيخ/ عبدالرحمن العجلان	أدب الحوار في القرآن والسنّة د. يحيى زمزمي
الخميس	من أخلاق النبي ﷺ د. حمزة حافظ	المؤمنون في القرآن الكريم د. سليمان البيره	من بيوت الله عبدالكريم المجحد	أطروحة على الهواء د. مساعد المحيا	الإسلام دين الرحمة د. علي فقيهي	أهل القرآن أحمد الشريمي عبدالله المحيميد	رسائل المستمعين عبدالله الدوسري
الجمعة	مسائل في العقيدة د. ناصر العقل إعادة	رعاية الطفولة في الإسلام محمد العلي	قضايا معاصرة في ضوء الكتاب والسنّة الشيخ/ محمد الدريعي	الفقه والحياة لفضيلة الشيخ/ صالح السدلان	لقاء الجمعة عبدالكريم المقرن خالد الرميح ١.١٥ ظهراً	فتاوى مختارة تركي التركي	مسابقة الإذاعة عبدالعزيز القنيعي

(*) برنامج نور على الدرب يعـ



مع تحيـــات إدارة العلاقـ

ـــج الأسبوعي

ـــريم لعام ١٤٢٤هـ



	البرنامج ووقته ٥،٣٠م	البرنامج ووقته ٦،١٥م	البرنامج ووقته ٧،٠٠م	البرنامج ووقته ٩،١٥م	البرنامج ووقته ٩،٥٥ل	البرنامج ووقته ١٠،٣٥ل	البرنامج ووقته ١١،٢٠ل	البرنامج ووقته ١،١٠ل
	معكم على الهواء ٥،١٥م –٦،٤٥م ٩٠ق		خطبة الجمعة من المسجد الحرام	نور على الدرب مع الشيخ/ عبدالله الغديان	شرح كتاب التجريد لصحيح البخاري د. عبدالكريم الخضير إعادة	من قصص التائبين د. محمد السبيهين إعادة	تلاوة وقراءات للشيخ/ محمود سكر إعادة	عنايتنا بالقرآن الكريم د. عبدالله بصفر إعادة
			خطبة الجمعة من المسجد النبوي الشريف	نور على الدرب مع الشيخ/ صالح الفوزان	شرح كتاب الإيمان د. عبدالعزيز الراجحي إعادة	ندوة الإذاعة د.عقيل العقيل	(لقاء في جامع) محمد الفريدي	مسابقة الإذاعة عبدالعزيز القنيعي إعادة
			خطبة الجمعة من جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض	نور على الدرب مع الشيخ/ محمد السبيل	شواهد قرآنية د. عبدالرحمن الجزائري إعادة	لقاء الجمعة عبدالكريم المقرن وخالد الرميح إعادة	لقاء الجمعة عبدالكريم المقرن وخالد الرميح إعادة	نظرات في معاني القرآن د. عبدالودود حنيف إعادة
			من بيوت الله عبدالكريم المجحد إعادة	نور على الدرب مع سماحة الشيخ/ عبدالعزبز آل الشيخ	شرح كتاب التوحيد د. فالح الصغير إعادة	من أحكام القرآن للشيخ/ صالح الفوزان إعادة	قضايا معاصرة في ضوء الكتاب والسنة للشيخ/ محمد الدريعي إعادة	أخبار العالم الإسلامي عبدالرحمن القعود
	وقفات تربوية في الحديث النبوي د. محمد الصباغ	محاضرة الأسبوع عبدالرحمن الشنقيطي إعادة	من فتاوى سماحة الشيخ/ عبدالعزيز بن باز- إسماعيل البهيجان إعادة	نور على الدرب مع الشيخ/ صالح اللحيدان	المجلة الإسلامية عبدالله العوشن إعادة	الفقه والحياة د. صالح السدلان إعادة	شباب القرآن خالد الرميح	قصة الخلق د. محمد الخرعان إعادة
	كيف أسلمت محمد الدخيني	تلاوة وقراءات للشيخ/ محمود عمر سكر	مجالس العلماء عبدالله الكثيري إعادة	نور على الدرب مع الشيخ/ عبدالله الركبان	شرح كتاب المنتقى لسماحة الشيخ/ عبدالعزيز آل الشيخ إعادة	مسائل فقهية معاصرة للشيخ/ عبدالرحمن السند إعادة	أخبار العالم الإسلامي عبدالرحمن القعود	دراسة أحاديث بلوغ المرام د. سعد الشثري إعادة
	الإسلام وحقوق الإنسان د. عبدالكريم العمري	مكفرات الذنوب يوسف الهويش	شرح مختصر صحيح مسلم د. عبدالله المطلق إعادة	نو على الدرب مع سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ	شرح كتاب زاد المستقنع لفضيلة الشيخ/ صالح الفوزان إعادة	من محاسن الإسلام للشيخ/ محمد العرفج	المسلمون في العالم مشاهد ورحلات للشيخ/ محمد العبودي إعادة	أدب التعامل في الإسلام للشيخ/ محمد الحمد إعادة

ـــاد يومياً في الساعة (١.٣٠) ليلاً

ـــات العامـــة والإعـــلام

حكم التبرج

* هل الكاسيات العاريات كافرات أم لا؟ وكيف يقول الرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام: «لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها...» الحديث، وفي آخر إذا لم يكن كافرات ملعونات؟

- من استحل منهن ذلك اللباس فهن كافرات مخلدات في النار إذ متن على ذلك، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وإن لبسن ذلك اللباس مع اعتقادهن تحريمه فقد ارتكبن كبيرة من كبائر الذنوب، لكن لا يخرجن بها من ملة الإسلام، وهن تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر لهن، وإن شاء عذبهن بما ارتكبن من السيئات، فلا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، إلا بعد سابقة عذاب.

وهذا مذهب أهل السنّة، وفيه جمع بين نصوص الوعد والوعيد، وهو وسط بين مذهب المرجئة والخوارج والمعتزلة.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

هذا العمل في حكم التمائم



* انتشر لدى بعض النساء لبس قلادة في الصدر وسطها «رسمة عين» يضعنها اعتقاداً منهن أن هذا يدفع ويرد العين والحسد، هل هذا العمل جائز؟ أم لا؟

- هذا لا يجوز، بل هو في حكم التمائم التي قال فيها النبي ﷺ: «من تعلّق تميمة فلا أتم الله له، ومن تعلّق ودعة فلا ودع الله له»، وفي رواية أخرى: «من تعلّق تميمة فقد أشرك». فالواجب ترك ذلك وأمثاله، ويكفي المؤمن التعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق واستعمال الأوراد الشرعية صباحاً ومساءً.

الشيخ ابن باز ـ رحمه الله ـ



حكم خروج المرأة





* ما حكم تزيين المرأة للمرأة بوضع الحناء والماكياج وتصفيف الشعر داخل المشاغل النسائية، مع وجود حارس أمن يمنع دخول الرجال عامة أو داخل المنزل، وهي غير ظاهرة للناس، وخاصة العرائس في ليلة الزفاف؟

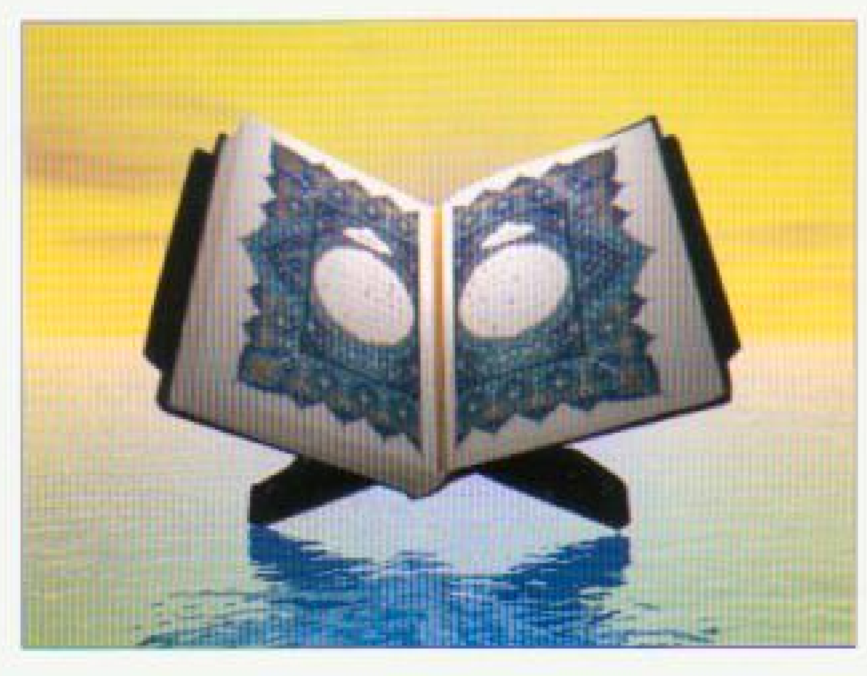
- لا يجوز للمرأة الخروج من بيتها لتذهب إلى محلات تصفيف الشعر وتزيينه، لما يترتب على ذلك من الفتنة وإبداء زينتها خارج بيتها، ولأنه بإمكانها عمل ما تحتاج إليه من التزين داخل بيتها.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

العلم الذي يحتاجه الداعي

*** ما هو العلم الذي يحتاجه الداعي إلى الله، والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر؟**

ـ لا بد في حق الداعي إلى الله والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر من العلم لقوله سبحانه: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ [يوسف : ١٠٨]، والعلم هو ما قاله الله في كتابه الكريم، أو قاله الرسول ﷺ في سنّته الصحيحة، وذلك بأن يعتني كل منهما بالقرآن الكريم والسنَّة المطهرة، ليعرف ما أمر الله به وما نهى عنه، ويعرف طريقة الرسول ﷺ في دعوته إلى الله وإنكاره المنكر، وطريقة أصحابه ـ رضي الله عنهم ـ، ويتبصر في هذا بمراجعة كتب الحديث، مع العناية بالقرآن الكريم، ومراجعة أقوال العلماء في هذا الباب، فقد توسعوا في الكلام على هذا وبيّنوا ما يجب.



والذي ينتصب لهذا الأمر يجب عليه أن يعنى بهذا الأمر حتى يكون على بصيرة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ليضع الأمور في مواضعها، فيضع الدعوة إلى الخير في موضعها، والأمر بالمعروف في موضعه، على بصيرة وعلم حتى لا يقع منه إنكار المنكر، بما هو أنكر منه، وحتى لا يقع منه الأمر بالمعروف على وجه يوجب حدوث منكر أخطر من ترك ذلك المعروف الذي يدعو إليه.

والمقصود أنه لا بد أن يكون لديه علم حتى يضع الأمور في مواضعها.

الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ رحمه الله ـ.

شعار باطل لا أصل له

*** هل يجوز لبس الثوب الأسود حزناً على المتوفى وخاصة إذا كان الزوج؟**

ـ لبس السواد عند المصائب شعار باطل لا اصل له.

والإنسان عند المصيبة ينبغي له أن يفعل ما جاء به الشرع فيقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، اللَّهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها. فإذا قال ذلك بإيمان واحتساب فإن الله سبحانه وتعالى يؤجره على ذلك ويبدله بخير منها، أما ارتداء معين كالسواد وما شابهه فإنه لا أصل له وهو أمر باطل ومذموم.

الشيخ محمد بن عثيمين ـ رحمه الله ـ.

حكم التشاؤم

*** لقد سمعنا أن هناك اعتقادات تفيد أن شهر صفر لا يجوز فيه الزواج والختان وما أشبه ذلك، نرجو إفادتنا في ذلك حسب الشرع الإسلامي؟**

ـ ما ذكر من عدم التزوج والختان ونحو ذلك في شهر صفر نوع من التشاؤم من هذا الشهر، والتشاؤم من الشهور أو الأيام أو الطيور ونحوها من الحيوانات لا يجوز، لما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر»، والتشاؤم بشهر صفر من جنس الطيرة المنهى عنها، وهو من عمل الجاهلية وقد أبطله الإسلام.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عبارة "الباقي على الله" لا تصح

*** ما مدى صحة عبارة «بذلت قصارى جهدي والباقي على الله»؟**

ـ هذا القول لا يصلح لأنه يعني أن الفاعل اعتمد على نفسه أولاً. ولكن يقول: «بذلت جهدي وأسأل الله المعونة» هذا الصواب، وهذه العبارة «بذلت جهدي والباقي على الله» ربما يريد بها الإنسان هذا المعنى الذي ذكرت أي ما استطيعه فعلته وما لا أستطيعه فعلى الله، ولكن أصل العبارة غلط، بل يقول: «بذلت جهدي وأسأل الله المعونة».

الشيخ محمد بن عثيمين ـ رحمه الله ـ.

واجب المسلم تجاه الفتن

*** حينما تقع الفتن كيف يكون موقف المسلم؟**

ـ الواجب على المسلم تجاه الفتن إذا وقعت أن يحاول درأها ما استطاع فإن كانت فتنة عمياء لا طاعة فيها ولا رجوع فيها إلى الرأي الرشيد فعليه أن يعتزل هذه الفتن وأن يبتعد عنها، ولكن يجب أن نعلم أن الفتن التي تعتزل هي التي لا يُدرى ما وجه الصواب فيها، أما ما علم فيه وجه الصواب فإن الحق يكون متميزاً عن الباطل فيجب اتباعه.

الشيخ محمد بن عثيمين ـ رحمه الله ـ.



مؤكداً أن الأسلوب الشرعي في المعالجة هو المتبع

رئيس هيئة الرياض: أكثر من ٨٠٪ من قضايا الـ

حوار: ماجد الزعاقي

العمل الميداني في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثار غموض لدى العامة تارة ومثار السخط لدى فئة أخرى وفي كلا الحالين الأمر يستوجب البيان. ولأجل ذلك اتجهت الحسبة لفضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض المكلَّف الشيخ صلاح بن ناصر السعيد الذي فتح لنا صدره وأجاب على كل تساؤلات الحسبة بأريحيته المعهودة. فإلى نص الحوار:


إبطال سلاح الابتزاز بخصوصية عمل الهيئة

عموم العذاب

*** غياب شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ماذا يعني؟**

- يعني هلاك الأمة بلا تردد مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ (٧٨) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٧٩) ﴾ [المائدة].

وقول رسول الله ﷺ: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيِّروه أوشك الله أن يعمهم بعذاب».

تعاون وثيق

*** هل لفضيلتكم الحديث عن مدى التعاون والتنسيق فيما بين مراكز هيئة مدينة الرياض فيما يخص العمل؟**

- التنسيق بين مراكز هيئة مدينة الرياض قائم من حيث تغطية العمل في الأسواق والمدارس والحدائق، وللآمر المناوب بفرع منطقة الرياض أبرز الدور في التنسيق خارج أوقات الدوام الرسمية بشكل يغطي النقص الذي قد يطرأ لدى أحد المراكز على مدار الساعة.

التعامل مع البلاغات

*** ما آلية تعاملكم مع البلاغات؟ وما وجهة النظر الشرعية في ذلك؟**

- البلاغات تتفاوت بحسب نوعيتها فيختلف البلاغ الشفهي عن الخطي، والبلاغ عن المنكر الظاهر، وغير الظاهر، وكذا حسب الشخص المبلغ ومدى صدقه، فالمراكز تتلقى البلاغات وتقوم بدراستها والتحقق منها وجمع المعلومات، ومن ثم طلب التوجيه لاتخاذ الإجراء المناسب في المعالجة.

ومن ناحية وجهة النظر الشرعية فهي تنطلق من مبدأ التبين والتثبت الذي وجهنا به ربنا سبحانه وتعالى في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات: ٦]، وهو المعمول به في هذا الجهاز المبارك.

تبعات البلاغ

*** يخشى البعض من تبعات الإبلاغ عن المنكرات خشية أن يلحقه شيء ما توجيهكم؟ وهل ثمة ضوابط لذلك؟**

- التعليمات تقضي بعدم الإفصاح عن المبلغ، بل تضمن الجهات الأمنية حفظ حق السرية للمبلغ الصادق لأن المبلغ يعتبر من منكري المنكر، فهو قد أنكر بلسانه وأبلغ عن هذا المنكر الذي لا يستطيع تغييره إلى من يستطيع تغييره.

وأهم الضوابط في ذلك هي تحري الدقة والصدق في البلاغ، وعدم اللجوء إلى المبالغة لأجل سرعة المعالجة، كما أنه يجب مع المبلغ إن كان يستطيع أن يناصح من وقع في المنكر أو ترك المعروف قبل الإبلاغ عنه، وذلك لإقامة الحجة عليه، ولا ينبغي لكل من رأى منكراً أو علم بمنكر أن يذهب للهيئة لإبلاغها عنه، كما أن عليه أن يقوم بدوره كفرد مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قدر استطاعته، وكذا ينصح ويوجه ويبيِّن، فكثير ممن يقع في المنكر يتذكر إذا ذكِّر ويستنصح

التثبت الذي وجهنا به ربنا.. هو المعمول به في هذا الجهاز

تضمن الجهات الأمنية حفظ حق السرية للمبلغ الصادق

للهيئة نظام متوج بمرسوم ملكي تعمل من خلاله

ـهيئة تُنهى بالستر داخل المراكز

إذا نصح كمن يتأخر عن الصلوات، أو يتخلّف عنها في المساجد أو يرفع أصوات الغناء أو غير ذلك من المنكرات الظاهرة.

الدور الخفي

*** بعض النساء يقعن ضحية خطأ قديم ارتكبنه ومن ثم يقعن تحت ابتزاز يأبى عليهن الإقلاع والتوبة. فهل لرجل الهيئة مساعدتهن في ذلك؟**

ـ نعم.. لرجال الهيئة مساعدتهن وضمان سريه أمرهن بإذن الله ما دمن تائبات نادمات على ما فعلن، وقد عالجت مراكز الهيئات وما زالت تعالج الكثير من هذه القضايا.

واذكر فتاة فتحت معالجة أمرها من قبل أحد المراكز، حيث اتصلت بالمركز وشرحت لرئيسه قضيتها حينما قرأت في إحدى المطويات طريقة التخلص ممن يبتز الفتاة بعد توبتها، وقد اتصلت بعد ذلك وهي تلهج بالدعاء، حيث كف الله ذاك الشاب عنها ولم يعد يتصل بها.

*** هناك من يعتقد أن دور رجل الهيئة ينتهي بالنصح فهل لفضيلتكم الحديث عن ذلك؟**

ـ تتعامل الهيئة مع كل منكر بقدره فبعض المنكرات يكتفى تجاه من ارتكبها بالنصح والتوجيه في الميدان فقط، ومنهم من يستدعي الأمر أخذ التعهد الخطي عليه، ومنهم من يلزم إحالته لجهة الاختصاص للتحقيق معه مع طلب إحالته للشرع، فحجم المنكر هو الفاصل بين الدعوة والمؤاخذة.

نصح وتوجيه

*** يرى البعض أن عمل رجال الهيئة ينصب على النهي عن المنكر فما دوركم في إرشاد الناس وتوعيتهم من خلال مراكز مدينة الرياض؟**

ـ لا شك أن إرشاد الناس وتوعيتهم هي جزء لا يتجزأ من عمل رجال الحسبة، فلهم دور بارز في نصح الناس وتوجيههم للخير، وتحذيرهم من الشر، كما أن مراكز هيئة مدينة الرياض توزع كل عام مئات الآلاف من المواد الدعوية المتمثلة في الشريط والكتب والمطوية بجميع اللغات، إضافة إلى ما يقوم به أصحاب الفضيلة من رؤساء ووكلاء وبعض المراكز، وبعض طلبة العلم من الأعضاء من التوجيه، وذلك من خلال إلقاء الكلمات التوجيهية في مساجد الأسواق والأحياء.

لكل من رأى منكرا أو علم بمنكر أن يقوم بدوره كفرد مسلم يأمر بالمعروف

مركز الهيئة يضفي على الحي الأمن بمعناه الشامل

ضوابط وأنظمة

*** هل رئيس المركز يتصرف دون ضوابط وأنظمة.. أم أن هناك ضوابط وأنظمة تحكم عمله؟ وهل ثمة مرجع على مدار الساعة ترجع إليه كافة المراكز لتلقي التوجيه حيال حدث ما؟**

ـ من المعلوم أن لكل عمل ضوابط تضبطه وأنظمة تحدده ويبقى المركز يعمل من خلال التعليمات المبلغة له، والكل يعلم أن للهيئة نظاماً ولائحة تنفيذية موجهة بمرسوم ملكي تعمل الهيئة من خلالها، كما أن المسؤولين في فرع منطقة الرياض يستقبلون المكالمات على مدار الساعة، وقد خصص في فرع الرياض مكتب للأمر المناوب يعمل على تلقي المكالمات والتنسيق وطلب التوجيه وهو لا يغلق حتى يضمن إغلاق آخر مركز بمنطقة الرياض مما يجعل المسؤول بمركز الهيئة قادراً على طلب التوجيه في أي وقت.

أعظم الأثر

*** هل نجاح مركز الحي نابع من تعاون سكانه مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أم أن عدم تعاونهم لا يؤثر على نجاح أداء رسالته؟**

ـ لا شك أن تعاون سكان الحي ومؤازرتهم لأعمال المركز ووقوفهم إلى جانب هذه الشعيرة وزيارة المركز والالتقاء بمنسوبيه، وكذا استضافة رئيس المركز والسماع منه لها أعظم الأثر في نجاح عمل المركز، وكذا استفادة أهل الحي من وجود مركز الهيئة بحيهم فمركز الهيئة يضفي على الحي الأمن بمعناه الشامل، كما أن منسوبي المركز يستفيدون من ملاحظات أهل الحي حيال كل ما يتعلق بعمل الهيئة، وتعتبر المراكز التي تقيم جسوراً من سكان الحي، من أنجح المراكز في مدينة الرياض.

رقابة المقاهي

*** ما دور الهيئات في مراقبة مقاهي الإنترنت، وكيفية المراقبة لها؟**

ـ للهيئة دور بارز في مراقبة مقاهي الإنترنت، وزيارتها بشكل دوري للتأكد من تقيدها بالتعاليم الشرعية والانظمة المرعية، وكذلك التزامها بالتعليمات وأنظمة العمل في هذه المقاهي من حيث حذر عرض الصور المخلة بالآداب ودخول الأحداث فيها لاستعراض المواقع الإباحية أو غيرها من المخالفات.

الهيئة في الأعياد

*** ما دوركم في المناسبات العامة كالأعياد وغيرها؟.**

ـ الهيئة جزء لا يتجزأ من المجتمع وهي تعيش في وسطه وتحيط بكل جديد يطرأ على الساحة وتعمل بقدر المستطاع على وضع الضوابط الشرعية لكل ما يجب بما يكفل الالتزام بالشرع مع الاستفادة من ما يجد وفي حالة عدم القدرة على الجمع فتقدم المصلحة الشرعية. كما أن المدعوين تتعامل معهم الهيئة بحسب حالهم حسب ما أعطى به الشرع الحكيم «أنزلوا الناس منازلهم»، دون غمط لأحد.

وتتواجد الهيئة في كل مكان يحتاج إلى وجودها ،ومن هذه الأماكن المناسبات لتقوم بواجبها الخاص بها بكل ثقة وثبات.

الستر في العمل

*** يردد البعض أن رجال الهيئة لا يتحرون الستر، وإلى أي شيء يرجع هذا التوجه؟**

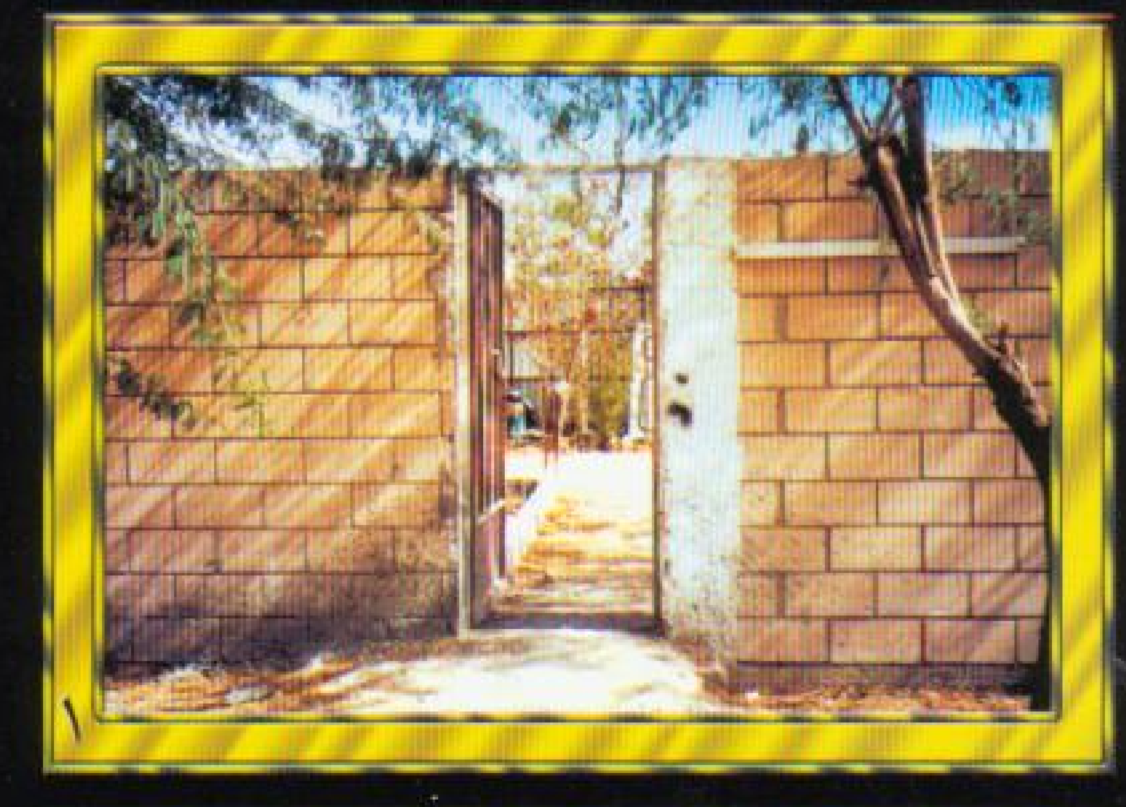
ـ أكثر من ٨٠٪ من قضايا الهيئة تنهى بالستر داخل المراكز ولا يحال للجهة المختصة إلا ما يعادل ٢٠٪ تقريباً، وقد يرجع هذا التوجه لبعض ما يظنه بعض الناس بأن الستر يجب أن يكون في جميع القضايا، بغض النظر عن حجمها وكونها تشتمل على ارتكاب أحد الحدود الشرعية.

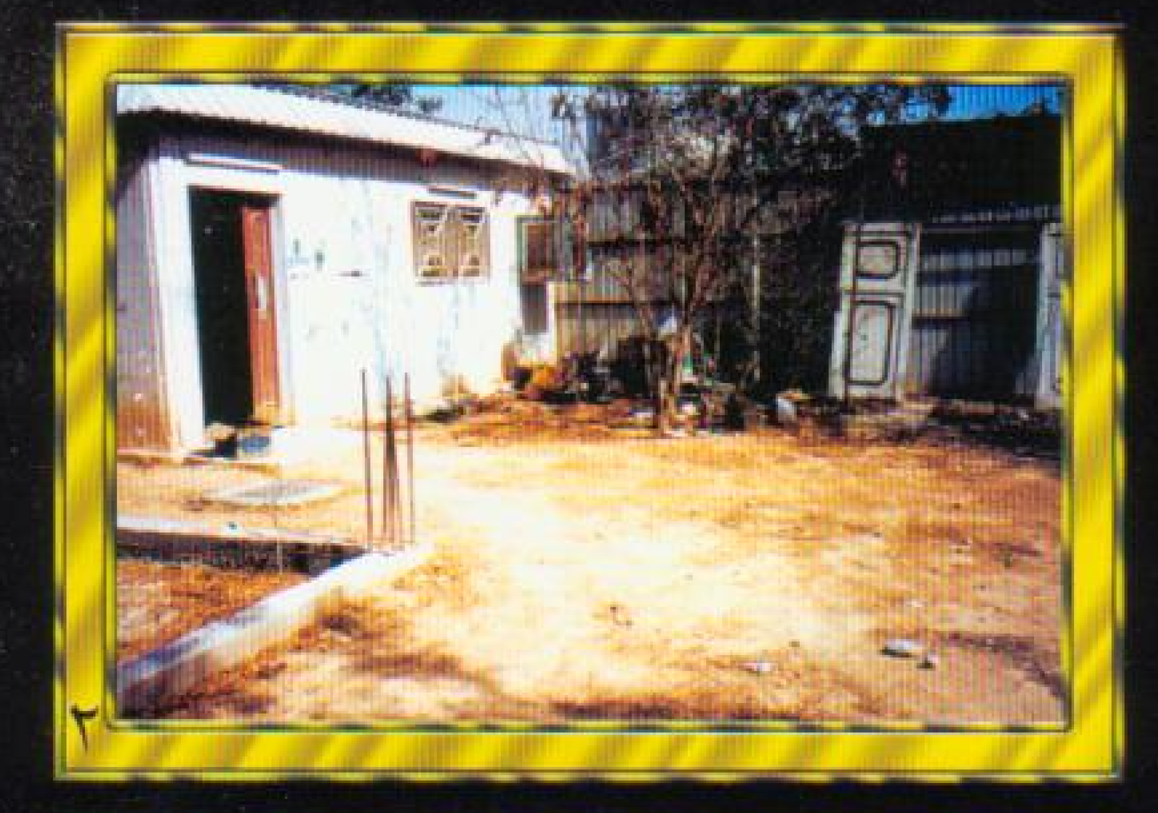
*** ما كلمتك لمن يهاجم الهيئة بترويج القصص وتأليفها في المجالس؟**

ـ أقول لهم اقرأوا قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات : ٦]، وقديما قيل أقلوا عليهم لا أبا لأبيكمُ من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا.

*** تعامل صلاح السعيد كإنسان من ناحية ومن ناحية أخرى كرئيس هيئة مدينة الرياض مع قضايا الأعراض كيف؟**

ـ يجب أن يكون صلاح السعيد محتسباً إنه الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر في كل زمان ومكان، فهذه مهمة أسال الله ألا أتخلى عنها طرفة عين.

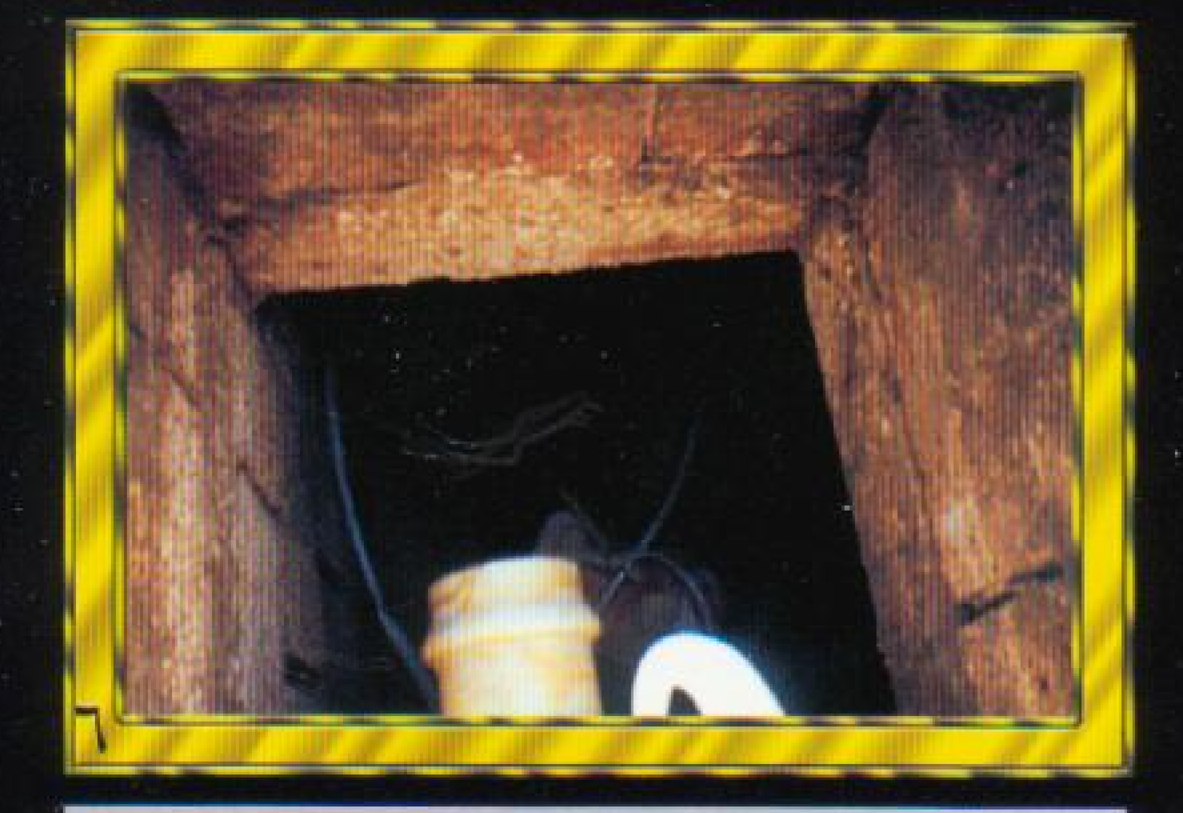














جانب من الشرور التي تدرؤها الهيئة
عن المجتمع وتقضي عليها.
وتمثل لقطات هذا العدد صوراً لمصنع
خمور ويلاحظ قذارة المهد الذي تولد
فيه أم الخبائث !!



كن محتسباً في أسرتك

عبد الكريم بن عبد المحسن التركي*

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده..

وبعد:

أخي الكريم أختي الكريمة: لا يخفى عليكم أهمية الحسبة في الإسلام بشكل عام، وفي الأسرة على وجه الخصوص، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أوجب الواجبات وأهم المتحتمات الشرعية، وهو صمام أمن المجتمعات، وسبب عزها وفلاحها في الدنيا والآخرة، وهو سبب لحفظ ضرورات المجتمع الخمس: الدين، العرض، النفس، العقل، المال، قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ .. ﴾ [آل عمران: ١١٠]، وتحقيقاً لقول النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»، والأسرة هي لبنة المجتمع الأولى، وهي نواة حياته، ولذلك عني بها الإسلام عناية عظمى لتكون أسرة إسلامية مؤسسة على التقوى تبدأ من اختيار الزوجين على أساس صالح، قال ﷺ: «فاظفر بذات الدين تربت يداك»، وقال أيضاً: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه فإن لم تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساداً كبيراً»، والإسلام أراد لأساسها أن يقوم على الصلاح والتقوى والدين، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بالتطبيق الفعلي، ولا شك أن الذي يقوم بذلك هو الأب والأم والأبناء، ولذلك قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لاَّ يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحريم: ٦]، وقد قدم الله الأسرة على غيرهم في الدعوة فقال لنبيه: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، والحسبة تكون في البيت ومع الأهل والبنين والبنات، ولا شك أن الاحتساب في الأسرة أمر مهم خاصة مع كثرة الفتن وانتشار الملهيات التي غزت البيوت من قنوات وشاشات ومجلات وأفلام وخدم وسائقين، وألعاب تحوي مضامين محرمة...إلخ، من الأمور الوافدة والغريبة على ديننا وأخلاقنا وأعرافنا النبيلة وتقاليدنا الصالحة.

أخي الكريم أختي الكريمة: إن الاحتساب على الأسرة يكون في أمور كثيرة منها:

١. دعوتهم والاحتساب عليهم بالحكمة والموعظة الحسنة، واللين، وعدم العنف، والفظاظة، وحسن التعامل، والهدية، والمساعدة للمحتاج، وبذل العطاء.

٢. تربيتهم بالقدوة الصالحة فهم إذا رأوا والديهم أو أخيهم الكبير على خير وطاعة وحسن خلق اقتدوا به.

٣. أمرهم بالصلاة قال تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢]، وقول النبي ﷺ: «مروا أبناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع»، وتدريبهم عليها إن كانوا صغاراً حتى يتعودوا عليها ويألفوها، وأمرهم بها كباراً بالغين ومتابعتهم في ذلك مع الحرص على تحبيبهم فيها بذكر فضائلها وبركاتها...إلخ.

٤. تجنيبهم ما يفسد دينهم وأخلاقهم من القنوات والشاشات الماجنة، والمجلات الهابطة، والأمور الوافدة التي ما أنزل الله بها من سلطان، فهي لها أثر السم ومعول هدام في هدم الفضيلة والوقوع في حمأة الرذيلة والحرص على إيجاد البديل الشرعي المباح من المجلات الإسلامية والأشرطة الإسلامية وإذاعة القرآن ففيها الخير الكثير والعميم.

٥. الحرص على عدم خروج النساء إلا بمحرم عند الذهاب للأماكن المختلطة الضرورية كالأسواق، والخياطين وغيرها، فالله أعلم بالمصالح فيما شرع، «والمرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان»، ولا شك أن وجود المحرم يجنبها بعد حفظ الله ويلات الفتن وتعرض الفسقة ومآسي المفسدين في الأرض وقبل ذلك طاعة لله.

٦. متابعة الأهل ورعايتهم الرعاية الشرعية والحرص على متابعة الأولاد في الدخول والخروج واصطفاء صحبتهم وأن تكون صحبة خير، وحثهم على الجليس الصالح وتحذيرهم من جليس السوء، قال عليه الصلاة والسلام: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت»، «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأب راع في بيته ومسؤول عن رعيته».

٧. إمدادهم بالجديد والمفيد من إصدارات الأشرطة الإسلامية، والكتيبات المفيدة، والمجلات الجادة والخالية من الصور والمحاذير الشرعية، ووضع مكتبة مقروءة وسمعية في المنزل.

٨. تخصيص درس أسبوعي في المنزل مع الأهل والأولاد في التفسير، والفقه، والحديث، والسيرة وغيرها، حسب الحاجة في كل أسبوع.

٩. ربطهم بحلق القرآن والذكر والمحاضرات الشرعية والمراكز الصيفية المفيدة.

١٠. تعليمهم مكارم الأخلاق والرجولة وحثهم عليها تطبيقاً عملياً.

١١. أمرهم وتوعيتهم ببر الوالدين وصلة الأرحام بشكل عام.

١٢. إكرام الجيران وإنزال الناس منازلهم.

١٣. حفظ وقتهم فيما ينفع ويفيد ديناً ودنيوياً.

١٤. تزويجهم مبكراً ذكرهم وأنثاهم بالصالح من عباده.

وبالله التوفيق.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية



«كالغيث أينما حلّ نفع»

صالح بن عبدالله العرمان*

عندما يتناول الناس موضوعاً من المواضيع السالفة أي «الغابرة» أو المعاصرة أي «حديث الساعة» أو المستقبلية، فإنهم يصهرون هذا الموضوع في بوتقة واحدة ويخرجون إيجابياته وسلبياته ومميزاته...إلخ. وكل شخص في تلك الجلسة يبقى في ذاكرته معالم من ذلك التوجيه، فإن أراد أن يخوض في ذلك الموضوع على أرض الواقع ويطبقه حقيقةً أعاد شريط الذاكرة إلى الوراء ليترجم أفضل ما ذكر في تلك الجلسة إلى واقع ملموس، وطبيعي جداً أن يفعل ذلك لأن التميز المحمود أمر مطلوب ومرغوب في نفس الوقت. إذاً هذه المجالس العامة عبارة عن دورات توجيهية في صقل آداب الناس بجميع شرائحهم، وإذا كان ذلك كذلك يتعين علينا استغلال الفرصة المناسبة في الوقت المناسب في المجلس لمعالجة وتصحيح أخطاء إخواننا الناتجة عن الجهل والغفلة والانحراف من منظور شرعي صحيح بحسب علمنا الذي نعلمه لقوله عليه الصلاة والسلام «بلّغوا عني ولو آية». فلا يحتقر الإنسان الكلمة الطيبة، فإن لها تربة خصبة فينفع الله بها. ولا شك أن الناس بحاجة إلى الذكر والتذكير، قال تعالى: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات: ٥٥]. واعلم أن تعليم الناس لا يقتصر على المساجد والجوامع وصروح العلم والتعليم، بل في كل مكان وزمان قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢]. وكن كالغيث أينما حل نفع.

* هيئة محافظة النبهانية منطقة القصيم

من للفرائس.. من الذئاب

محمد عبدالرحمن الغماس*

لم يكن الأمر سهلاً حينما ترك الرجل أهله في السوق وذهب لبعض شأنه، حيث كان هناك ذئاب شرسة استعصت على مروّضيها قبل مربيها وهي داخل أقفالها فما بالك وهي مسرحة مفلوتة العنان ومتوقع منها وهي على هذا الحال الانقضاض على فرائسها دون خوف ولا وجل ولا حياء، وخصوصاً إذا غاب الرقيب ولم يتق الحسيب وخلا من القلب الإيمان، وحضر الشيطان وألقى بزينته في طريق أولئك، وهمز ونفخ ونفث.. وهم كل آذان صاغية وعيون مبصرة، وأرجل سائرة، وأيد باطشة، وقلوب متعطشة، لفعل الحرام عياذاً بالله تعالى، ثم تأتي قاصمة الظهر التي تقضي على الأخضر واليابس حين يصدق.. ذلك أو يكذبه.

أحدثكم بهذه الكلمات وقلبي يعتصر ألماً من ما يمس محارم المسلمين في الأسواق هنا وهناك، واتعجب لمَ التخاذل والتساهل والتواني في أمر كهذا يمس شرف الإنسان وكرامته ويودي به إلى معترك ابليس وزمرته في واد سحيق مظلم مهلك، وتصور أخي كل ما يخطر على بالك حينما يكون حزب الشيطان لك ولأسرتك بالمرصاد، أين الغيرة؟ ثم أين الغيرة؟!

زهرات الإسلام واحسبكن لن تخدعن بإيماءات الذئاب المسعورة التي تتفنن في طرح هيامها وعشقها الغاية في الغرام وفق لوحات مزينة بصور متعددة وأطر متفاعلة والنوايا الخبيثة التي يضمرها دعاة السوء والضلال والرذيلة. لن أسرد لكن قصص من وقعن في حبائل أولئك، فالكتب والأشرطة والمجالس حبلى بما حدث ولا أظن أن إحداكن تجهل كثيراً أو بعضاً من الحالات الدامعة التي ضربت كفاً بكف ندماً وحسرة على ضياع العمر. أجل والله فحين يضيع الشرف يضيع كل شيء، وحيث يضيع كل شيء فلن نحمد أي شيء. ثم أنت أيها المخادع ألا تخشى على أمك وأختك وابنتك حاضراً ومستقبلاً. ألا تخشى عليهن من سطوة الذئاب أمثالك. ألا تعلم بأن ما تفعله في بنات المسلمين هو دين عليك.. واحدة بواحدة ومثل ما اقترضت ستفي.. ثم ألا يقض مضجعك تأنيب ضميرك لذاتك إن كان لك ضمير.

أخي والله إني لأحبك بحكم الإخوة الإيمانية.. فقط اكره ما بك من معصية ومن اجل هذا كنت قاسياً عليك بعض الشيء ومن المؤكد أن هذه القسوة تصب في مصلحتك في الآخرة والأولى، فلا تغتر بشبابك ولا بصحتك أو مالك، واحذر أن يأخذك هادم اللذات على حين غرة.. احذر أن يزورك الموت وأنت مقيم على معاصي الله.. راتع في نعمه.. احذر ثم احذر قبل أن يجيء وقت لا يجدي معه الحذر.

وأنت أيها الأب.. أيها الأخ.. أيها الولي.. أوصيك ونفسي بتقوى الله تعالى فلا تضيّع من وليت أمره في سوق أو غيره ولا تضع نفسك خارج دائرة المسؤولية والمحاسبة بحكم أن هناك من يحميك بعد الله ويحمي محارمك من أعضاء الحسبة أو رجال الأمن، فأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورجال الشرطة يتحملون أعباءً عديدة ومهمات صعبة ومن واجبنا تجاههم تحمل بعض الأعباء عنهم والتي هي مسؤولة منا على من تحت أيدينا من منطلق التعاون على البر والتقوى، وذلك بتوجيه من هم تحت أيدينا وتبيان السبل الحسنة لهم وإقناعهم بالحد من زيارات الأسواق إلا للضرورة القصوى بشرط أن يكون التسوّق بصحبتنا أو بصحبة عاقل راشد، وكذا في وضع حسن بالنسبة للمرأة لا تبرج معه ولا سفور، حتى لا نلقي باللوم على الهيئة أو الشرطة، إذ إن الهيئة ليست بشمس تشرق على كل موضع، ولا الشرطة هواء يمر على كل نافذة، ومها كان الأمر فلن يستطيع أي منهما القضاء على جميع المنكرات الظاهرة وحدهما ما لم نضع أيدينا بأيديهم.

تكاثرت الضباع على خراش
فما يدري خراش ما يصيد

وخاتمة القول إن لم أتحرك أنا بالتوجيه وأنت بالنصح وأنتما بالإرشاد وأنتم بالأمر بالمعروف.. وهو وهي وهم وهن بما استطاعوا فلا نلومن بعدها إلا أنفسنا ومن للفرائس.. من الذئاب إلا نحن بعد عون الله وتوفيقه جلّ وعلا.

* الرئاسة - الرياض

وماذا بقي؟!!

ابعث لكم بشكوى إلى رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخصوص الفساد والانحلال داخل الأسواق في مدينة الرياض. لأن إعداد رجال الهيئة قليل جداً ونرغب في زيادتهم، خصوصاً في الأسواق والطرقات العامة، وأماكن الترفيه، وما جعلني اكتب هذا الموضوع هو ما تعرضت له أسرتي من مضايقات من قبل مجموعة من الشباب المتهورين المنتشرين في الأسواق والطرقات العامة، حيث كان الوضع مؤسفاً للغاية. فعلى الرغم من أنني كنت معهم داخل السوق إلا أن عيون هؤلاء الشباب لم تكف عن ملاحقتهم ووصل الأمر إلى قيام أحد هؤلاء بإمساك حقيبة اليد التي تمسكها إحدى بناتي وطلب منها أخذ رقم تلفونه متلفظاً عليها بألفاظ سوقية مؤسفة لا تتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية. ولم أتحمل الوضع فقمت بملاحقة الشاب وبكل بجاحة قال لي: ما دخلك أنت أذهب وشأنك البنت تريد رقمي ولم يعرف أنها ابنتي مما زاد الخلاف بيننا. ووصل إلى مرحلة الاشتباك بالأيدي بين هذا الشاب وابني الكبير ووصل الاشتباك إلى نزيف حاد لهذا الشاب ونقل إلى المستشفى، وهذا جزء ممن نراه في الأسواق. لذلك نود فاعلية دور رجال الهيئة داخل الأسواق لمنع مثل هذه المضايقات.

حسين بن عبدالله الحربي
مقالة في مجلة الشرق العدد ١١٥٤

وأين الدور الفعال للوزارة؟!

طالب مستشفى خاص يقع في جنوب جدة «تحتفظ «الوطن» باسمه» موظفاته بنزع النقاب داخل المستشفى، وذلك في قرار سري وزعته الإدارة على العاملات.

وعللت إدارة المستشفى هذا القرار بأنه أتي في مصلحة العمل التي تقتضي الاختلاط داخل المستشفى بين العاملين ورواد المستشفى. وكان المستشفى قد أصدر تعميماً داخلياً وصف بـ «السري» ورد فيه «أنه نظراً لما لاحظناه من انتشار النقاب بين العاملات في المستشفى ولما تقتضيه مصلحه العمل من اختلاط بين العاملين ورواد المستشفى، فقد تقرر منع النقاب للعاملات في الأماكن الخدمية كالاستقبال، والعيادات الخارجية، وفي أروقة المستشفى، ومن تقوم من الزميلات برفض التنظيم الجديد سيتم لفت نظرها أولاً وفي حال إصرارها على ذلك سيتم معاقبتها كما تقتضي لوائح المستشفى». العاملات في المستشفى بدورهن أبدين استغرابهن من هذا القرار الذي يعد سابقة جديدة على المستشفيات السعودية، وأكدن بأن أحد المسؤولين في المستشفى فاجاهن بدخوله أحد الأقسام النسائية في المستشفى، وطالبهن بنزع النقاب، مؤكداً لهن في الوقت ذاته بأنهن في مستشفى، ولسن في «مأتم» وبعدها تم إصدار القرار مباشرة. وشدّد عدد من العاملات على انسحابهن من العمل في حال إصرار الإدارة على تطبيق قرارها بمنع «النقاب» على جميع العاملات في المستشفى.

من جهته استنكر مدير الشؤون الصحية في محافظة جدة الدكتور سمير عبدالله لنجاوي مثل هذه التعاميم، التي وصفها بالتعسفية، والتي تصدرها بعض المستشفيات الخاصة في جدة، والتي تقضي بكشف الوجه للفتاة السعودية، وإضافة هذا الأمر كشرط أساسي في التوظيف، وأبان أن هذا الأمر لا يقبله الدين ولا الشرع ولا العرف، ولا التقاليد، مشيراً إلى أن هذا حجر عثرة في طريق السعودة. وأضاف لنجاوي أنه في حالة تعرض العاملات لأي إيذاء بسبب هذا القرار كالفصل أو الحسم أو ما سواه فإن الوزارة لن تدخر وسعاً في الوقوف بجوارهن ومساعدتهن حسب النظام. وأكد لنجاوي أن مكتب العمل والعمال هو الجهة المخولة بإنصافهن نظاماً كونهن يتبعن لمؤسسة خاصة، وشدّد لنجاوي على ضرورة تهيئة الأجواء في طريق السعودة مع مراعاة الالتزام بالتعاليم الإسلامية، والتقاليد العربية الأصيلة والمحافظة على الالتزام بالحجاب.

خبر في صحيفة الوطن عدد ٨٣٩

الضرب بيد من حديد مطلب وضرورة!!

قامت شرطة محافظة محايل عسير خلال الأيام الماضية بتمشيط الشارع المؤدي إلى متنزه الحيلة الذي يرتاده عدد من الباحثين عن الدفء من مرتفعات منطقة عسير وطوقت الدوريات التي تم نشرها في مداخل المتنزة عدداً من الشباب الذي ضبطوا وهم يزعجون الأهالي بالتفحيط ورفع أصوات أجهزة التسجيل، إضافة إلى عدد من الشباب الذين يؤدون الرقص على قارعة الطريق مما يشكل مضايقة للعائلات وتم سحب السيارات التي عمد الشباب إلى تغيير ملامحها وحجزها على أن يتم إرجاعها لصورتها الطبيعية واتخذت حيال المقبوض عليهم الإجراءات اللازمة وتواصل شرطة محايل عسير هذه الإجراءات في نهاية كل أسبوع لتمكين المتنزهين من قضاء نهاية الأسبوع في راحة وطمأنينة والحد من الممارسات السلبية من بعض الشباب واتخاذ اللازم حيالهم، يشار إلى أن الشرطة قد طلبت مندوباً من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لبعض الحالات التي توجب حضورهم.

خبر في صحيفة الوطن عدد ٨٤٢



موردهم النار

لا تغتر بقولك: المرء مع من أحب، إن من أحب قوماً اتبع آثارهم، ولن تلحق الأبرار حتى تتبع آثارهم وتأخذ بهديهم وتقتدي بسنتهم وتصبح وتمسي وأنت على مناهجهم حريصاً على أن تكون منهم وتسلك سبيلهم وتأخذ طريقهم وإن كنت مقصراً في العمل، فإن ملاك الأمر أن تكون على استقامة، أما رأيت اليهود والنصارى وأهل الأهواء الردية يحبون أنبياءهم وليسوا معهم، لأنهم خالفوهم في القول والعمل وسلكوا غير طريقهم، فصار موردهم النار؟ نعوذ بالله من النار.

الحسن البصري ـ رضي الله عنه ـ

الأيـــام

حدث الأصمعي فقال: كنا في طريق مكة نريد الحج فجاء إعرابي في يوم صائف شديد الحر ونحن في وقت الطعام فقلنا له: لو دخلت وأصبت من طعامنا شيئاً، قال إني صائم قلنا: تصوم في هذا اليوم الحار وأنت في البادية؟

فقال: إن الدنيا كانت ولم أكن فيها وستكون ولا أكون فيها ولا أحب أن أغبن أيامي.

حسن الختام

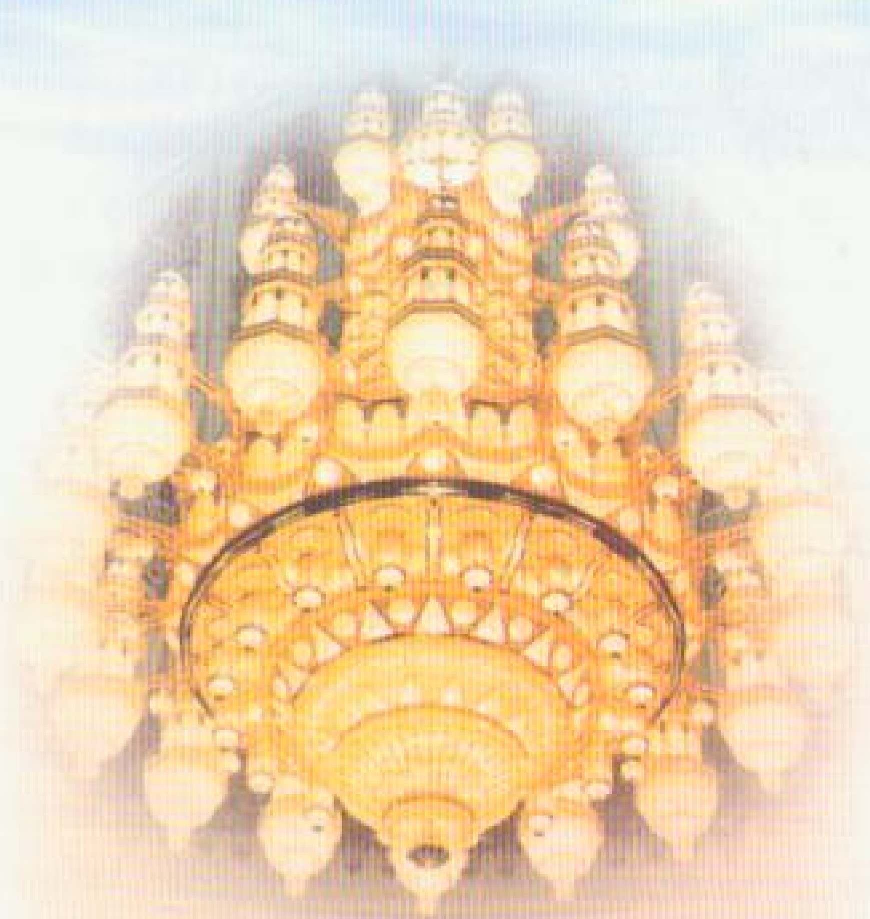
كان السلف يرون: أن من مات عقب عمل صالح كصيام رمضان، أو عقيب حج أو عمرة يرجى له أن يدخل الجنة، وكانوا مع اجتهادهم في الصحة في الأعمال الصالحة يجددون التوبة والاستغفار عند الموت، ويختمون أعمالهم بالاستغفار وكلمة التوحيد.

خمسة أشياء

قابل رجل إبراهيم بن أدهم وسأله: يقول الله عزّ وجلّ: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر : ٦٠]، فما لنا ندعو الله فلاَ يستجاب لنا؟ فقال إبراهيم، من أجل خمسة أشياء.

قال وما هي؟

قال: عرفتم الله فلم تؤدوا حقه، وقرأتم القرآن فلم تعملوا بما فيه، وقلتم نحب الرسول وتركتم سنّته، وقلتم نلعن إبليس وأطعتموه، والخامسة تركتم عيوبكم ونظرتم في عيوب الناس.



من أقوالهم

• قال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: خمس خذوهن عني. لا يرجون عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلّم، ولا يستحي إذا سُئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم. واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد. وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان.

• قال الأصمعي: سمعت أحد الوعّاظ يقول: إني لأعظكم، وإني لكثير الذنوب، مسرف على نفسي، غير حامد لها، ولا حاملها على المكروه في طاعة الله. وقد بلوتها فلم أجد لها شكراً في الرضاء، ولا صبراً على البلوى. ولو أن أحداً لا يعظ أخاه حتى يحكم أمره لترك الأمر.. ولكن محادثة الإخوان حياة القلوب وجلاء النفوس، وتذكير من النسيان. واعلموا أن الدنيا سرورها أحزان، وإقبالها إدبار، وآخر حياتها الموت. فكم من مستقبل يوماً لا يستكمله، ومنتظر غداً لا يبلغه. ولو تنتظرون الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره.

• قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: ثلاثة لا أكفائهم: رجل بدأني بالسلام، ورجل وسّع لي في المجلس، ورجل اغبرّت قدماه في المشي إليّ إرادة التسليم عليّ. فأما الرابع فلا يكافئه عني إلا الله عزّ وجل. قيل: ومن هو؟ قال رجل نزل به أمر فبات ليلته يفكر بمن ينزله، ثم رآني أهلاً لحاجته فأنزلها بي.

ثلاث في ثلاث

كان مجاهد ـ رحمه الله ـ يقول: ثلاث يصفين لك ودّ أخيك: أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه. وثلاث من العي: أن تعيب على الناس ما تأتي، وأن ترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسك فيما لا يعنيك.

فخر المجلس

العلْمُ مَغْرَسُ كُلُّ فَخْرٍ فافْتَخِرْ
واحْذَرْ يفُوتُك فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَسِ
واعْلَمْ بأنَّ العلمَ لَيْسَ يَنَالُهُ
مَنْ هَمُّهُ في مَطْعَمٍ أوْ مَلْبَسِ
إلاَّ أخُو العلمِ الذي يُعنى به
في حَالَتَيْه عَارياً أوْ مُكْتَسي
فاجعلْ لنفسكَ منهُ حَظّاً وافِراً
واهْجُرْ لهُ طيبَ الرُّقادِ وعَبِّسِ
فلعَلَّ يَوْماً إنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِسٍ
كنتَ الرَّئِيسَ وفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ

الشافعي

حكيم من العرب

الناس في الخير أربعة أقسام: منهم من يفعله ابتداءً، ومنهم من يفعله اقتداءً، ومنهم من يتركه حرماناً، ومنهم من يتركه استحساناً! فمن يفعله ابتداءً فهو كريم، ومن يفعله اقتداءً فهو حكيم. ومن تركه حرماناً فهو شقي، ومن تركه استحساناً فهو دنيء.

الغامدي : ثمة من ينظر لجهود الهيئة بعين واحدة!!!

• البطاقة الشخصية:

- الأسم: علي بن سعيد آل عبدالعزيز الغامدي
- العمر: ٣٧ سنة.
- العمل الحالي: عضو هيئة بمركز تبالة - محافظة بيشة - عسير.
- مدة الخدمة: عشر سنوات.

* بما تفكر الآن؟

- أفكر بكيفية الارتقاء بطريقة عمل عضو الهيئة في الميدان المستند على الأوامر الشرعية، ثم تعاميم وتعليمات واضحة.

* كيف تقاوم طغيان المادة؟

- بأن أسال الله ألا يجعل الدنيا أكبر همنا...إلخ.

* ما الاستثمار الأمثل؟

- الإكثار من صلاة النوافل، وقراءة القرآن، والبحث عن كل ما يخدم دين الإسلام.

* ما كلمتك في التالي:

الفساد الأخلاقي: انتشر انتشار النار في الهشيم.

(المعروف والعرف) المعروف: كل ما أمر الله به ورسوله، العرف: حسن إذا لم يخالف الشرع.

* ماذا يمثـل دور الصحافة في المجتمع؟

- إن خيراً فخير وإن شراً فاطم وأعم.

* العمل في الهيئة عادة أم عبادة؟

- إذا أخلص لله واتبع نهج رسوله ﷺ فهو عبادة.

* كلمتك للقائمين على المجلات والقنوات الخليعة؟

- أتق الله ولا تكن عوناً للشيطان على إخوانكم.

* من أين يبدا إنكار المنكر؟

- من حين وقوعه ومعرفته أما بالأخبار، أو المشاهد، أو السماع، أو الاستنجاد.

* بما تصف التثبت قبل الإنكار؟

- بأنه حسن اتباع للنهج النبوي.

* كيف تعرف العجلة؟

- بأنها سبب للهلكة.

* ما توقعك لتقدير المجتمع لجهود أعضاء الهيئة في الميدان؟

- جيد إلى حد ما.. علماً بأن من أفراد المجتمع ينظر بعين واحدة.

* متى تشعر بالظلم؟

- إذا كان ممن يفترض منه العدل.

* ماذا يمثـل لك حب تولي المنصب؟

- خطر عظيم ما لم يكون مقروناً بنية صالحة.

* ماذا تعني المرأة المتبرجة؟

- مرض يجب معالجته بالوقاية من قبل خروجها.

* كيف نعبـر عن مقولة «الحذر يوجب السلامة، والاستهانة توجب التباعد»؟

- مما لا شك فيه - احذر تسلم.



مسك الختام

ظاهرة الإسراف في صنع الطعام لأهل الميت

بقلم: د. إبراهيم بن ناصر الحمود*

يهتم الكثير من المسلمين - والحمد لله - بتتبع هدي النبي ﷺ فلا خير إلا دلَّ الأمة عليه، ولا شر إلا حذّرها منه، ومن هديه عليه الصلاة والسلام في مواساة أهل الميت وتخفيف مصابهم تعزيتهم التعزية المشروعة، فمن عزى مصاباً فله مثل أجره.

ومن هديه عليه الصلاة والسلام صنع الطعام لأهل الميت لانشغالهم بمصابهم عن الاهتمام بأنفسهم، وقد أمر النبي ﷺ بذلك حين استشهد جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً فإنه قد أتاهم أمر شغلهم» رواه أبو داود.

يقول الإمام الشافعي - رحمه الله -: «وأحب لجيران الميت وذوي القرابة أن يعملوا لأهل الميت في يوم يموت وليلته طعاماً يشبعهم فإن ذلك سنّة وذكر كريم، وهو من فعل أهل الخير قبلنا وبعدنا» [الأم ١/٢٤٧].

ولنقف وقفة تأمل مع حديث المصطفى ﷺ وكلام الإمام الشافعي وما عليه كثير من الناس اليوم في تطبيق هذه السنّة مما يؤكد أن الشريعة الإسلامية تدعو إلى التوسط والاعتدال في تطبيق أحكامها وتنهى عن الغلو والإفراط والتفريط، والسنّة إذا أحدث المسلم فيها ما ليس منها انقلبت إلى بدعة لقول النبي ﷺ: «كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

أخي المسلم: هل تعلم واقع الكثير من المسلمين اليوم في تطبيق هذه السنّة التي دعا إليها النبي ﷺ. إنه أمر مؤسف جداً ويتألم منه قلب كل مسلم حين يرى الإسراف وتجاوز الحد في تطبيق هذه السنّة حتى أصبحت الوفاة عند أغلب الأسر مناسبة يدعى إليها الناس لتناول طعام الغداء والعشاء لمدة قد تصل إلى خمسة أيام غالباً، وأكثر من ذلك أحياناً بحسب عادات وتقاليد تلك الأسرة وتنافسهم في هذا المجال ظناً منهم أنهم يقدمون صنعاً احتفاءً بأهل الميت وتكريماً لهم، إنه والله الجهل بالسنّة، والبعد عن الهدي النبوي - فإلى متى والناس في جهلهم وضلالهم فشفاء العي السؤال.

إن حديث المصطفى ﷺ يرشدنا إلى خلق كريم وهو الوقوف بجانب أهل الميت في يوم وفاته وليلته لعظم المصيبة التي حلت بهم وعدم قدرتهم على خدمة أنفسهم ذلك اليوم فأرشدنا ﷺ إلى إعانتهم بصنع ما يكفيهم من الطعام لانشغالهم بتجهيز الميت ودفنه، وتأثرهم بفراقه وحزنهم عليه الذي يصعب معه إعداد الطعام، وظاهر الحديث يدل على أن المقصود بهذا الأمر هم أهل الميت: أي أهل بيته ويكون الطعام بقدر حاجتهم له، وفي فترة شدة الحزن وهو اليوم الأول، وقد يمتد الحزن إلى اليوم الثاني والثالث عند بعض الأسر، ولكن لا يتعداهم إلى غيرهم من المعزين الذين يفدون إلى أهل الميت من كل مكان. فإطعام هؤلاء غير مقصود في الحديث، ويمكن بيان ما وقع فيه الناس اليوم من المحذور في صنع الطعام لأهل البيت فيما يلي:

١- الإسراف المشاهد في صنع الطعام حتى أشبه طعام الوليمة في المناسبات المعتادة، فمن لم تبلغه الوفاة ويرى هذا المشهد يظن أن لدى أهل هذا البيت مناسبة كبيرة لكثرة المدعوين، وأنهم في حال فرح وسرور.

٢- التنافس بين الأقارب في تقديم هذا الطعام لأهل الميت حتى يحصل كل منهم على موعد من وليه المباشر دون اعتبار للوقت، بل على فترتين فترة غداء، وفترة عشاء.

٣- يقوم بعض الأولياء بتوجيه دعوة إلى الناس المعزين لحضور طعام الغداء أو العشاء، وهذا أمر بعيد كل البعد عن هدي النبي ﷺ في هذا المقام.

٤- يكون التنافس أحياناً في نوعية الأكل فتضاف الفواكه، والمشروبات والحلويات إلى المائدة التي كلفت مئات الريالات، هل هذا من السنّة في شيء؟ هل هو صنع الطعام الذي أوصى به النبي ﷺ؟ أم التفاخر والتباهي أمام المعزين.

٥- لا يتم الموعد أحياناً إلا باليمين حتى يوافق أهل الميت على الوليمة والله تعالى يقول: ﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩]، فكيف وصل الحال ببعض الأسر إلى تجاهل الحكم الشرعي في هذه المسألة، فهم مع هذه المحاذير قد فوّتوا على أنفسهم الأجر والثواب للتعدي الحاصل في تطبيق هذه السنّة.

أخي المسلم: ما أحوجنا إلى الفقه في ديننا واتباع هدي نبينا محمد ﷺ، فهل جعلت من نفسك داعية إلى الخير وتبصير الناس بهذه المخالفات الشرعية، التي نراها تتكرر في كل حالة وفاة، لقد فقد كثير من الأسر بسبب هذه الولائم - كثيراً من المعاني الروحية، والمشاعر الإنسانية التي عادة يجدها أهل الميت في نفوسهم، حين أصبح همهم أكل ما لذ وطاب من أنواع الطعام. فيا حبذا لو صرفت تلك الأموال في الصدقة عن الميت أو سداد دينه، أو مواساة من خلفه من الأرامل والأيتام، فهل تعلم كم التكلفة الإجمالية لتلك الولائم؟

ناهيك عما يصاحب تلك الولائم من الحديث الذي لا يناسب المقام وكان شيئاً لم يكن، ثم مصير الطعام الفائض الذي يزيد أضعافاً مضاعفة عن الحاجة فهو إسراف من كل وجه.

أخي المسلم: ما أحسن التمسك بالسنّة حتى تفوز بأجرها وثوابها، فالرسول ﷺ إنما قصد أهل بيت الميت ولم يقصد الأقارب والجيران وكل وافد إليهم، وقصد إطعامهم بما يكفيهم عادة دون إسراف، وأن يكون إطعامهم في وقت حزنهم وانشغالهم.

وليس الأمر خاضعاً للتنافس بين الأقارب في إطعامهم، فإطعامهم ليس من باب الضيافة حتى يتسابق إليها كل كريم.

إن الوضع الذي نشهده اليوم يحتاج إلى إعادة نظر وعودة إلى تطبيق السنّة كما أمر بها النبي ﷺ حتى لا تطغى العادة على العبادة فتفقدها أجرها وثوابها، فهل من مدكر؟

والله أعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

*عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة بالرياض.

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



إدارة العلاقات العامة والإعلام

١٤٢٤هـ
2003 - 2004

محرم — MARCH / APRIL

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١ / 4	٢ / 5	٣ / 6	٤ / 7
٥ / 8	٦ / 9	٧ / 10	٨ / 11	٩ / 12	١٠ / 13	١١ / 14
١٢ / 15	١٣ / 16	١٤ / 17	١٥ / 18	١٦ / 19	١٧ / 20	١٨ / 21
١٩ / 22	٢٠ / 23	٢١ / 24	٢٢ / 25	٢٣ / 26	٢٤ / 27	٢٥ / 28
٢٦ / 29	٢٧ / 30	٢٨ / 31	٢٩ / 1	٣٠ / 2		

صفر — APRIL / MAY

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١ / 3	٢ / 4
٣ / 5	٤ / 6	٥ / 7	٦ / 8	٧ / 9	٨ / 10	٩ / 11
١٠ / 12	١١ / 13	١٢ / 14	١٣ / 15	١٤ / 16	١٥ / 17	١٦ / 18
١٧ / 19	١٨ / 20	١٩ / 21	٢٠ / 22	٢١ / 23	٢٢ / 24	٢٣ / 25
٢٤ / 26	٢٥ / 27	٢٦ / 28	٢٧ / 29	٢٨ / 30	٢٩ / 1	

ربيع الأول — MAY

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٣٠ / 31						١ / 2
٢ / 3	٣ / 4	٤ / 5	٥ / 6	٦ / 7	٧ / 8	٨ / 9
٩ / 10	١٠ / 11	١١ / 12	١٢ / 13	١٣ / 14	١٤ / 15	١٥ / 16
١٦ / 17	١٧ / 18	١٨ / 19	١٩ / 20	٢٠ / 21	٢١ / 22	٢٢ / 23
٢٣ / 24	٢٤ / 25	٢٥ / 26	٢٦ / 27	٢٧ / 28	٢٨ / 29	٢٩ / 30

ربيع الآخر — JUNE

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١ / 1	٢ / 2	٣ / 3	٤ / 4	٥ / 5	٦ / 6
٧ / 7	٨ / 8	٩ / 9	١٠ / 10	١١ / 11	١٢ / 12	١٣ / 13
١٤ / 14	١٥ / 15	١٦ / 16	١٧ / 17	١٨ / 18	١٩ / 19	٢٠ / 20
٢١ / 21	٢٢ / 22	٢٣ / 23	٢٤ / 24	٢٥ / 25	٢٦ / 26	٢٧ / 27
٢٨ / 28	٢٩ / 29	٣٠ / 30				

من مهام الرئاسة العامة لهيئة
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه .
- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.
- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.
- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة .
- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية .
- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

جمادى الأولى — JULY

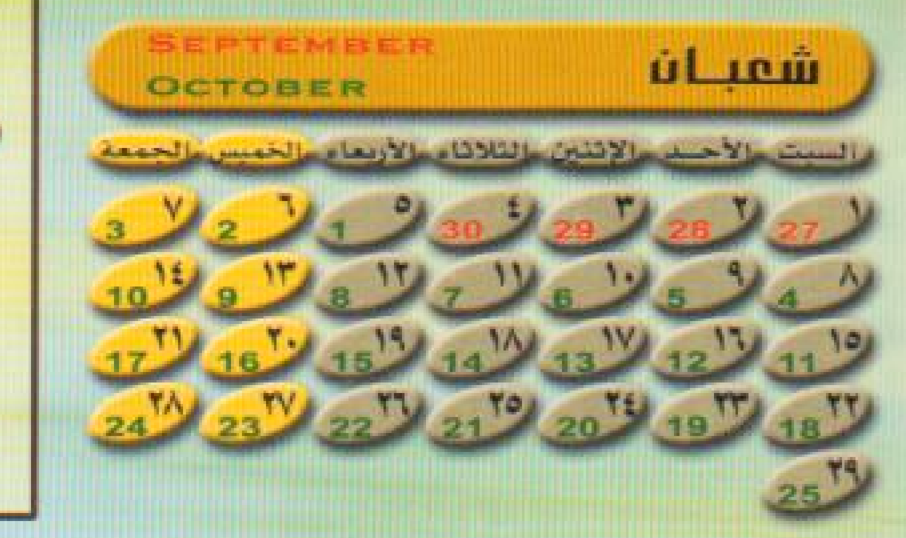
السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١ / 1	٢ / 2	٣ / 3	٤ / 4
٥ / 5	٦ / 6	٧ / 7	٨ / 8	٩ / 9	١٠ / 10	١١ / 11
١٢ / 12	١٣ / 13	١٤ / 14	١٥ / 15	١٦ / 16	١٧ / 17	١٨ / 18
١٩ / 19	٢٠ / 20	٢١ / 21	٢٢ / 22	٢٣ / 23	٢٤ / 24	٢٥ / 25
٢٦ / 26	٢٧ / 27	٢٨ / 28	٢٩ / 29			

جمادى الآخرة — JULY / AUGUST

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١ / 30	٢ / 31	٣ / 1
٤ / 2	٥ / 3	٦ / 4	٧ / 5	٨ / 6	٩ / 7	١٠ / 8
١١ / 9	١٢ / 10	١٣ / 11	١٤ / 12	١٥ / 13	١٦ / 14	١٧ / 15
١٨ / 16	١٩ / 17	٢٠ / 18	٢١ / 19	٢٢ / 20	٢٣ / 21	٢٤ / 22
٢٥ / 23	٢٦ / 24	٢٧ / 25	٢٨ / 26	٢٩ / 27	٣٠ / 28	

رجب — AUGUST / SEPTEMBER

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						١ / 29
٢ / 30	٣ / 31	٤ / 1	٥ / 2	٦ / 3	٧ / 4	٨ / 5
٩ / 6	١٠ / 7	١١ / 8	١٢ / 9	١٣ / 10	١٤ / 11	١٥ / 12
١٦ / 13	١٧ / 14	١٨ / 15	١٩ / 16	٢٠ / 17	٢١ / 18	٢٢ / 19
٢٣ / 20	٢٤ / 21	٢٥ / 22	٢٦ / 23	٢٧ / 24	٢٨ / 25	٢٩ / 26



شعبان — SEPTEMBER / OCTOBER

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١ / 27	٢ / 28	٣ / 29	٤ / 30	٥ / 1	٦ / 2	٧ / 3
٨ / 4	٩ / 5	١٠ / 6	١١ / 7	١٢ / 8	١٣ / 9	١٤ / 10
١٥ / 11	١٦ / 12	١٧ / 13	١٨ / 14	١٩ / 15	٢٠ / 16	٢١ / 17
٢٢ / 18	٢٣ / 19	٢٤ / 20	٢٥ / 21	٢٦ / 22	٢٧ / 23	٢٨ / 24
٢٩ / 25						



رمضان — OCTOBER / NOVEMBER

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١ / 26	٢ / 27	٣ / 28	٤ / 29	٥ / 30	٦ / 31
٧ / 1	٨ / 2	٩ / 3	١٠ / 4	١١ / 5	١٢ / 6	١٣ / 7
١٤ / 8	١٥ / 9	١٦ / 10	١٧ / 11	١٨ / 12	١٩ / 13	٢٠ / 14
٢١ / 15	٢٢ / 16	٢٣ / 17	٢٤ / 18	٢٥ / 19	٢٦ / 20	٢٧ / 21
٢٨ / 22	٢٩ / 23	٣٠ / 24				



شوال — NOVEMBER / DECEMBER

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١ / 25	٢ / 26	٣ / 27	٤ / 28
٥ / 29	٦ / 30	٧ / 1	٨ / 2	٩ / 3	١٠ / 4	١١ / 5
١٢ / 6	١٣ / 7	١٤ / 8	١٥ / 9	١٦ / 10	١٧ / 11	١٨ / 12
١٩ / 13	٢٠ / 14	٢١ / 15	٢٢ / 16	٢٣ / 17	٢٤ / 18	٢٥ / 19
٢٦ / 20	٢٧ / 21	٢٨ / 22	٢٩ / 23			



ذو القعدة — DECEMBER / JANUARY

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١ / 24	٢ / 25	٣ / 26
٤ / 27	٥ / 28	٦ / 29	٧ / 30	٨ / 31	٩ / 1	١٠ / 2
١١ / 3	١٢ / 4	١٣ / 5	١٤ / 6	١٥ / 7	١٦ / 8	١٧ / 9
١٨ / 10	١٩ / 11	٢٠ / 12	٢١ / 13	٢٢ / 14	٢٣ / 15	٢٤ / 16
٢٥ / 17	٢٦ / 18	٢٧ / 19	٢٨ / 20	٢٩ / 21	٣٠ / 22	

ذو الحجة — JANUARY / FEBRUARY

السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						١ / 23
٢ / 24	٣ / 25	٤ / 26	٥ / 27	٦ / 28	٧ / 29	٨ / 30
٩ / 31	١٠ / 1	١١ / 2	١٢ / 3	١٣ / 4	١٤ / 5	١٥ / 6
١٦ / 7	١٧ / 8	١٨ / 9	١٩ / 10	٢٠ / 11	٢١ / 12	٢٢ / 13
٢٣ / 14	٢٤ / 15	٢٥ / 16	٢٦ / 17	٢٧ / 18	٢٨ / 19	٢٩ / 20

مع تحيات : إدارة العلاقات العامة والإعلام ت ٤٠٣٨٧٣٥ - ٤٠٢١٤٤٤ ص.ب ١٤٠٣٣ الرياض ١١٤٢٤

لا تقل خلوتُ ولكن
قل عليَّ رقيبُ

